وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: إدارة وتسيير رياضي الرقم التسلسلي: .....

التخصص: تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية الرمز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان:

إسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية

دراسة ميدانية بالرابطات الرياضية لولاية المسيلة

إعداد الطالب:
* دشيشة مصطفى

تحت إشراف:
أ.د/ مخلوف منجحي

الموسم الجامعي: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: إدارة وتسيير رياضي
التخصص: تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية

الرقم التسلسلي: .....
الرمز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان:

إسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية

دراسة ميدانية بالرابطات الرياضية لولاية المسيلة

إعداد الطالب:
* دشيشة مصطفى

تحت إشراف:
أ.د/ مخلوف منجحي

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر وعرفان

لقوله تعالى: {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾} {سورة النمل الأية19}

أحمد الله حمدا كثيرا و أشكره شكرا جزيلا، الذي كان فضله و عطائه كريما، أحمده لأنه سهل المبتغى و أعانني على إتمام هذا العمل و ذلل الصعاب و هون المتاعب، و الذي بعد إتمامه رمت أفكاري على مرسى النهاية فخرج بذلك هذا العمل إلى النور فوجدت نفسي منقاد بشرف الوفاء و خالص العرفان و جميل التقدير إلى الدكتور المشرف "مخلوف منجحي" على مسايرته لي في خطوات العمل الذي رافق انجازه، لما قدمه لي من توجيه رشيد، فيما بذل من جهد جهيد، فشكرا من قلب صادق محب حامل جميل العرفان، فأدعو له الله سبحانه و تعالى بخير الجزاء، و طول البقاء في صحة و عافية، أدامه الله ذخرا وخدمة العلم.

و لا يفوتني أن نرسل أجمل رسائل الشكر والتقدير الى أساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلى راسهم الأستاذ الدكتور شريف حمزة رئيس قسم الإدارة والتسيير الرياضي وإلى كل الرابطات الرياضية بولاية المسيلة الذين شملتهم الدراسة.

وفي ذات الوقت اغتنم الفرصة لأتقدم بخالص الشكر وعميق الامتنان المسبقين إلى كل عمال واطارات الشباب والرياضة

وفي الختام أشكر كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد وأقول للجميع جزاكم الله عنا خير الجزاء..... آمين.

إهـــــــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:" دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۚ
وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الآية 10 من سورة يونس)

* سبحان الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله *

إلى رمز الحب والأمل، إلى ينوع الرحمة والأمان، "أمي الغالية" حفظها الله.

إلى من علّمني الأخلاق وحب الحياة، وحب العمل والاجتهاد،

إلى الذي فتح لي صدره الرّحب وكان بمثابة الوطن، إلى عماد البيت

الذي أفخر به: "أبي العزيز"رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة

إلى من شاركني مشاق الحياة، قرّة عيني، إخوتي: رضا وزوجته،

حياة وزوجها، لطيفة وزوجها، أمين وزوجته، عباس، إلى أولاد اخي واختي

إلى زوجتي المستقبلية اتم الله علينا بالخير

الى كل عائلة دشيشة كبيرا وصغيرا.

إلى زملائي: كيمو ،مسعود، منير ،حمزة حليتيم، فهد، الرحماني محمد،

مقبرش عبدالمالك، علي، شمس الدين، احمد دحماني،

خضار مصطفى، العيشي الأمين، شفيق بن مداني

إلى كل عمال وإطارات الشباب والرياضة لولاية المسيلة

والى كل طلبة وأساتذة وإداريين معهد staps-msila أرجوا من

المولى عز وجل أن يتقبل منا ثمرة هذا الاجتهاد

فاللهم أنفعنا بما علمتنا وانفع غيرنا بعلمنا

جدول المحتويات:

شكر وعرفان	/
إهـــداء	/
قائمة المحتويات	/
قائمة الجداول	/
قائمة الاشكال	/
الملخص باللغة العربية	/
الملخص باللغة الإنجليزية	/
مقدمة	ط – ي
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1- إشكالية الدراسة	12
2- فرضيات الدراسة	13
3- أهمية الدراسة	13
4- اهداف الدراسة	14
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	16-14
6- الدراسات السابقة والمشابهة	19-16
7- مميزات الدراسة الحالية	20
الخلفية النظرية	
الفصل الثاني: الذكاء الاصطناعي	**الصفحة**
1-تعريف الذكاء الاصطناعي	23
2- التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي	24
3- تعريف الذكاء الإنساني والفرق بينه وبين الذكاء الاصطناعي	26
4- خصائص الذكاء الاصطناعي	27
5- أسباب الاهتمام بالذكاء الاصطناعي	28
6-عائلة الذكاء الاصطناعي	29 -28
7-عمليات الذكاء الاصطناعي	29
8- بعض التطبيقات الذكاء الاصطناعي	36 -30
الفصل الثالث: التظاهرات الرياضية	**الصفحة**
1- مفهوم التظاهرات الرياضية	10
2- اهداف التظاهرات الرياضية	41

3- أنواع التظاهرات والبطولات الرياضية	41
4- الاحكام المتعلقة بالمنشات والتظاهرات الرياضية	41
5- النظام القانوني للمنشات والتظاهرات الرياضية	42
6- الاحكام الخاصة بالمنشات والتظاهرات الرياضية	42
7- شروط المصادقة التقنية والأمنية في التظاهرات الرياضية	42
8- الإجراءات الواجب اتباعها لتنظيم التظاهرات الرياضية من طرف الاجانب	43
9- الحقوق السمعية والسمعية البصرية الناتجة عن التظاهرات الرياضية	44 - 45
10- حقوق التسويق الناتجة عن التظاهرات الرياضية	46
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	**الصفحة**
1- الدراسة الاستطلاعية	50
2- المنهج المتبع في الدراسة	50
3- متغيرات الدراسة	51
4- مجتمع وعينة الدراسة	51
5- أدوات جمع المعلومات والبيانات	54
6- حساب الخصائص السيكو مترية للاستبيان	54-57
7- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة	58
8- إجراءات التطبيق الميداني للأداة	58
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	**الصفحة**
1- عرض وتحليل النتائج	61 - 74
2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	74 - 76
الفصل السادس: الاستنتاجات والتوصيات	**الصفحة**
1- الاستنتاج العام	78
2- الاقتراحات والتوصيات	78
- خاتمة	/
- قائمة المراجع	/
- قائمة الملاحق	/

قائمة الجداول:

عنوان الجداول	الصفحة
الجدول رقم (01) الفرق بين الذكاء الإنساني والذكاء الاصطناعي	**27**
الجدول رقم (01) يبين مجتمع الدراسة	**52**
الجدول رقم(02): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات توليد الأفكار والدرجة الكلية للفقرات	**54**
الجدول رقم(03): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات حل المشكلات والدرجة الكلية للفقرات	**55**
الجدول رقم(04): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات نماذج التنبؤ والدرجة الكلية للفقرات	**56**
الجـــدول رقم 05 يـــوضح نتـــائج معامل الفا كرونباخ	**57**
الجدول رقم 01 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الأول من المحور الاول	**61**
الجدول رقم 02 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثاني من المحور الاول	**62**
الجدول رقم 03 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثالث من المحور الاول	**62**
الجدول رقم 04 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الرابع من المحور الاول	**63**
الجدول رقم 05 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الخامس من المحور الاول	**64**
الجدول رقم 06 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السادس من المحور الاول	**64**
الجدول رقم 07 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السابع من المحور الاول	**65**

الجدول رقم 01 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الأول من المحور الثاني	**66**
الجدول رقم 02 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثاني من المحور الثاني	**66**
الجدول رقم 03 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثالث من المحور الثاني	**67**
الجدول رقم 04 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الرابع من المحور الثاني	**68**
الجدول رقم 05 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الخامس من المحور الثاني	**68**
الجدول رقم 06 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السادس من المحور الثاني	**69**
الجدول رقم 07 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السابع من المحور الثاني	**69**
الجدول رقم 01 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الأول من المحور الثالث	**70**
الجدول رقم 02 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثاني من المحور الثالث	**71**
الجدول رقم 03 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثالث من المحور الثالث	**71**
الجدول رقم 04 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الرابع من المحور الثالث	**72**
الجدول رقم 05 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الخامس من المحور الثالث	**73**
الجدول رقم 06 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السادس من المحور الثالث	**73**
الجدول رقم 07 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السابع من المحور الثالث	**74**

قائمة الأشكال:

عنوان الاشكال	الصفحة
عائلة الذكاء الاصطناعي	**29**
معمارية الشبكة العصبية الاصطناعية	**32**
دورة الخوارزميات الجينية	**35**

الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف إسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على مستوى الرابطات الرياضية بولاية المسيلة. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي لتحديد مدى فعالية هذه المنصات في تحسين الأداء التنظيمي، وتوليد الأفكار، وحل المشكلات، وتقديم نماذج تنبؤية تدعم اتخاذ القرار.

أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة استراتيجية حديثة يمكن توظيفها في تعزيز جودة التخطيط والتنظيم للتظاهرات الرياضية، رغم التحديات المرتبطة بنقص التكوين والتأطير التقني. كما أبرزت الدراسة الحاجة إلى تبني هذه التقنيات على نطاق أوسع داخل المؤسسات الرياضية الجزائرية، من أجل تحقيق التميز في الأداء وضمان استدامة الفعاليات.

وتوصي الدراسة بضرورة العمل على تطوير البنية الرقمية للمؤسسات الرياضية، وتكثيف برامج التكوين والتدريب في مجال الذكاء الاصطناعي، بما يواكب التحولات العالمية في إدارة وتنظيم التظاهرات الرياضية.

الكلمات المفتاحية :الذكاء الاصطناعي، التظاهرات الرياضية،

الملخص باللغة الإنجليزية:

Abstract:

This study aims to explore the contributions of artificial intelligence (AI) platforms in planning sports events, through a field investigation conducted within the sports leagues of M'Sila Province. The analytical descriptive approach was adopted to assess the effectiveness of these platforms in improving organizational performance, generating ideas, solving planning problems, and offering predictive models that support decision-making.

The study's findings revealed that AI represents a modern strategic tool that can enhance the quality of planning and organizing sports events, despite existing challenges such as the lack of technical training and infrastructure. Moreover, the research highlights the necessity of adopting AI technologies more broadly across Algerian sports institutions to achieve operational excellence and ensure the sustainability of sporting events.

The study recommends the development of digital infrastructure in sports institutions and the expansion of training programs in AI applications, in line with global advancements in sports event management.

Keywords: Artificial Intelligence, Planning, Sports Events, Smart Platforms, Organization.

مـقـدمـة

مقدمة:

تُعد التظاهرات الرياضية من أبرز المظاهر الحيوية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، نظرًا لما تحققه من أبعاد متعددة تشمل الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والتنظيمية، حيث تسهم في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء، وتحفيز التنمية المحلية، وخلق ديناميكية مجتمعية قائمة على التفاعل الإيجابي بين مختلف الفاعلين ((شامي،احمد، 2021) ونظرًا لما تتطلبه هذه التظاهرات من جهود تنظيمية مركّبة وتنسيق دقيق بين مختلف المصالح والهياكل المعنية، أصبح التخطيط المسبق والمبني على أسس علمية وتقنية أحد الشروط الجوهرية لنجاحها وضمان فعاليتها.

وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ظهرت الحاجة إلى اعتماد أدوات وتقنيات حديثة تواكب هذه المستجدات، وتستجيب للتحديات التنظيمية المتزايدة التي تواجه التظاهرات الرياضية، لاسيما تلك المرتبطة بتعقيد الإجراءات، تشعب المهام، وتنوع المشاركين. وفي هذا السياق، برزت منصات الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز الأدوات التقنية الحديثة التي فرضت نفسها بقوة في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع الرياضة وتنظيم الفعاليات الرياضية. (شامي،احمد، 2021)

إن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التخطيط للتظاهرات الرياضية يمثل نقلة نوعية في كيفية تصور وتنفيذ هذه الأحداث، حيث تتيح هذه المنصات إمكانيات واسعة في جمع وتحليل البيانات، التنبؤ بالمخاطر، تحسين توزيع الموارد، وتقديم الدعم في اتخاذ القرارات، بما يجعل من عملية التنظيم أكثر كفاءة ومرونة. كما تسهم هذه الأدوات الذكية في تجاوز الكثير من الإشكاليات التي تعاني منها الهياكل الرياضية التقليدية، مثل محدودية الموارد البشرية، ضعف التنسيق، وضيق الوقت.

ونظرًا لما لهذا الموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية متزايدة، خصوصًا في ظل الاتجاه العالمي نحو التحول الرقمي في الإدارة الرياضية، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على إسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية، من خلال دراسة ميدانية للرابطات الرياضية بولاية المسيلة، باعتبارها ولاية نشطة في مجال النشاطات البدنية والرياضية، وتضم عددًا معتبرًا من الرابطات التي تشرف على تنظيم تظاهرات رياضية متنوعة.

وتهدف هذه الدراسة إلى استقصاء واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة الرياضية الجزائرية، وتحديد مجالات توظيفها، وكذا استكشاف العوائق التي تعيق توظيفها بالشكل الأمثل، مع السعي إلى اقتراح آليات عملية تمكّن الرابطات الرياضية من الاستفادة من هذه المنصات التقنية في تحسين أدائها التنظيمي، بما يتماشى مع الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة في مواكبة مستجدات البحث والتطبيق في المجال الرياضي.

وانطلاقًا من ذلك، قام الباحث بتقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول أساسية كما يلي:

◆**الفصل الأول :الإطار العام للدراسة**

يتناول إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها، تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة و الكلمات المفتاحية، والدراسات السابقة،.....

◆**الفصل الثاني :الخلفية النظرية (الذكاء الاصطناعي)**

يستعرض المفاهيم المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، خصائصه وتطبيقاته، مفهوم التخطيط الرياضي، مراحل التخطيط، العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتظاهرات الرياضية، إضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة.

◆**الفصل الثالث: الخلفية النظرية (التظاهرات الرياضية)**

في هذا الفصل تعرضنا الى مفهوم التظاهرات الرياضية ،أنواع التظاهرات الرياضية والاحكام المتعلقة بالمنشات والتظاهرات الرياضية النظام القانوني للمنشأة ،شروط المصادقة التقنية والأمنية في التظاهرات الرياضية، الحقوق السمعية والسمعية البصرية ناتجة عن التظاهرات الرياضية، حقوق التسويق الناتجة

◆**الفصل الرابع: الخلفية التطبيقية (الجانب المنهجي للدراسة)**

يعرض في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية و المنهج المعتمد، متغيرات ومجتمع الدراسة وعينتها، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكومترية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج

◆ **الفصل الخامس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج**

يتضمن عرضًا للنتائج الميدانية وتحليلها، ثم مناقشة النتائج في ظل فرضيات الدراسة

◆**الفصل السادس :الاستنتاجات والتوصيات**

يشمل أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، مع تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية.

الـفصـل الأول:

الإطـار العــام للدراســة

تمهيد:

يعتبر الإطار العام للدراسة أحد المراحل الأساسية في البحث العلمي، وفي هذا الفصل نسعى الى وضع خطوات منهجية محددة نتطرق فيها الى الكلمات الدالة التي تعنى بها دراستنا والمتعلقة بالأداء، ثم الذكاء الاصطناعي، مرورا بالتخطيط وصولا إلى التظاهرات الرياضية، حيث سنعرف كل عنصر حسب تعريفه اللغوي والاصطلاحي والاجرائي

كما سنتطرق الى بعض المفاهيم التي كانت سببا في طرح العنصر المهم في الدراسة وهي الإشكالية، والتي من خلالها نطرح تساؤلات جزئية، وحددنا الفرضيات التي وضعت كأجوبة مؤقتة لتساؤلات المطروحة قيد الدراسة، والتي ستبنى عليها دراستنا.

1. إشكالية الدراسة:

تعد التظاهرات الرياضية من أهم الفعاليات التي تجمع بين الترفيه والتسويق الرياضي، وتستلزم في تنظيمها تخطيطًا دقيقًا ومعقدًا يراعي كافة الجوانب اللوجستية والإدارية. ومع التوسع المستمر في حجم هذه الفعاليات وتزايد أعداد الحضور، أصبح من الضروري اعتماد تقنيات حديثة لتسهيل وتحسين عمليات التخطيط والتنظيم. وفي هذا السياق، برز مساهمة الذكاء الاصطناعي كأداة قوية قادرة على تعزيز الكفاءة وتقليل التكاليف.

ومع ذلك، فإن استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية لا يزال يواجه العديد من التحديات. من أبرز هذه التحديات غياب المعرفة الكافية حول كيفية توظيف هذه التقنيات بشكل مثالي في هذا المجال. بينما تمثل العديد من المنظمات الرياضية في مختلف أنحاء العالم منصات الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة لتحسين التنبؤات، إدارة الحشود، وجدولة الفعاليات، فإن التطبيق الفعلي لهذه الأدوات لا يزال محدودًا بسبب التحديات التقنية والتنظيمية. (عبدالله، 2022)

والذكاء الاصطناعي هو محاكاة لذكاء الانسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الانساني المتسم بالذكاء، ويوجد الذكاء الاصطناعي حاليا في كل مكان حولنا، بداية من السيارات ذاتية القيادة والطائرات المسيرة بدون طيار وبرمجيات الترجمة أو الاستثمار والتخطيط وغيرها الكثير من التطبيقات المنتشرة في الحياة.، وهو علم يهتم من خلال انشاء برمجيات وتطبيقات بتقنيات عالية واستغلالها بطريقة أفضل داخل المؤسسة الرياضية ولعلا الاستعداد للبطولات يكون بمعسكرات تدريبية، يتم من خلالها دراسة مواطن القوة والضعف للفرق الرياضية، لكن هذه الأخرة يمكن أن تتأثر ببعض المتغيرات الأخرى كنوع المنشآت الرياضية التي ستقام عليها البطولات وفي بعض الآحيان القرارات التحكيمية التي يمكن أن تنعكس على المباراة ككل، وهو الآمر نفسه بالنسبة للعتاد والوسائل المستعملة خصوصا في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة ما جعل من الذكاء الاصطناعي أمرا حتميا في تطوير القطاع الرياضي والتخطيط للبرامج والتظاهرات الرياضية .

كما يواجه العديد من الممارسين في هذا المجال صعوبة في التكيف مع هذه التقنيات الجديدة، بالإضافة إلى قلة التدريب والمصادر الفنية اللازمة لاستغلال هذه المنصات بالشكل الأمثل. علاوة على ذلك، فإن الفجوة بين التطور التكنولوجي السريع ومتطلبات الرياضة التنظيمية تخلق تحديات إضافية تتعلق بتخصيص الأدوات وتعديلها لتتناسب مع خصوصيات كل تظاهرة رياضية على حدة.

إن إشكالية هذه الدراسة تكمن في فهم مساهمة بعض منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية، مع تحديد الفوائد التي تقدمها هذه المنصات وأبرز التحديات التي قد تعيق استخدامها بشكل

فعال. كما تثير الدراسة تساؤلات حول كيفية تعزيز استخدام هذه المنصات في تنظيم الفعاليات الرياضية من خلال تقديم حلول للتحديات التقنية والتنظيمية.

رغم التقدم الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي، لاتزال هناك تساؤلات حول كيفية توظيف هذه الأدوات في المجال الرياضي، خصوصا فيما يتعلق بالتخطيط للتظاهرات الرياضية الكبرى ومنه نطرح التساؤل التالي:

- هل تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية؟

التساؤلات الجزئية للدراسة:

- هل تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة لتخطيط التظاهرات الرياضية؟
- هل تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية؟
- هل تساهم منصات الذكاء الصناعي في طرح نماذج التنبأ لتخطيط التظاهرات الرياضية؟

2. -الفرضية العامة للدراسة:

- تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية.

الفرضيات الجزئية للدراسة:

- تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة لتخطيط التظاهرات الرياضية.
- تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية.
- تساهم منصات الذكاء الصناعي في طرح نماذج التنبأ لتخطيط التظاهرات الرياضية.

3. أهمية الدراسة:

تعتبر منصات الذكاء الاصطناعي جزءًا لا يتجزأ من التطور التكنولوجي الحديث، وقد أصبحت أداة فعالة في مختلف المجالات، بما في ذلك التخطيط للتظاهرات الرياضية. ونظرًا لأهمية هذه التظاهرات وتأثيرها الكبير على الصعيدين المحلي والدولي، ازدادت الحاجة إلى أدوات ذكية لتحسين عملية التخطيط والتنظيم. هذا الموضوع أصبح يشغل اهتمام العديد من الباحثين لما له من أهمية في تطوير الإدارة الرياضية ورفع كفاءة الأداء التنظيمي، ولهذا تناولت الدراسة هذين المتغيرين من أجل معرفة مساهمة بعض منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية، والكشف

عن بعض المنصات التي يستعملها المسؤولين لإقامة أي تظاهرة، وتوجيه أنظار المسؤولين لتعميمها لزيادة الأداء والنوعية لموظفيهم.

كما تهدف الدراسة إلى تقديم حلول علمية وعملية تساعد على تحسين تنظيم التظاهرات الرياضية، من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في رفع مستوى الأداء التنظيمي، ويجعل الموضوع محط اهتمام الباحثين في مجالات التكنولوجيا الرياضية والإدارة الحديثة ومحاولة الخروج بنتائج علمية وعملية يمكن الاستفادة منها

4. أهداف الدراسة:

- الوصول إلى معرفة ما إذا كانت منصات الذكاء الاصطناعي تساهم في التخطيط للتظاهرات الرياضية.
- الوصول إلى معرفة مساهمة منصات الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة لتخطيط التظاهرات الرياضية
- الوصول إلى معرفة مساهمة منصات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية
- الوصول إلى معرفة مساهمة منصات الذكاء الصناعي في طرح نماذج التنبأ لتخطيط التظاهرات الرياضية

5. الكلمات الدالة في الدراسة:

5-1 الذكاء:

- **لغة: تعريف الذكاء لغةً**

الذَّكاءُ: حِدَّة الفؤاد. والذَّكاءُ: سُرْعة الفِطْنَة. قال الليث: الذَّكاءُ من قولك قلبٌ ذَكِيٌّ إذا كان سريع الفِطْنَةِ وقد ذكِيَ بالكسر يَذْكى ذَكا. ويقال: ذَكا يَذْكو ذكاءً، وذكُوَ فهو ذكيٌّ. ويقال: ذكُوَ قَلْبُه يَذْكو إذا حَيَّ بَعْدَ بلادَةٍ، فهو ذكيٌّ على فعيل والذكاء حسب القاموس **(Webster)** هو: القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة؛ أي هو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة.

- **اصطلاحا:**

قدرة الفرد العقلية على التعلم، التفكير، التحليل، وحل المشكلات، يشمل الذكاء أيضًا القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وفهم العلاقات بين الأشياء والأفكار، يمكن أن يُقاس الذكاء عادةً باختبارات محددة مثل اختبارات الذكاء

وقد يتنوع تعريف الذكاء بناءً على السياق، فيمكن أن يشمل أنواعًا مختلفة مثل الذكاء العاطفي، الاجتماعي، أو الإبداعي او الاصطناعي.

- **إجرائيا:** هو كل نوع من أنواع المعرفة مهما كان أصلها من إحساس أو إدراك أو تداعي أو ذاكرة أو تخيل أو فهم.

5-2-الذكاء الاصطناعي:

اصطلاحا: سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها، ومن أهم هذه الخواص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الالة (شوقي، 2017)، ويعرف الباحث على انها محاكاة الحاسوب للذكاء البشري.

يرى **(عرنوس)** بأنه "جزء من علم الحاسبات الذي يهتم بأنظمة الحاسوب الذكية، تلك الانظمة التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار والمشابهة لدرجة ما للسلوك البشري في هذا المجال فيما يخص اللغات التعلم ، التفكير، وحل المشاكل ... إلخ" (عرنوس،2007 ص 9)

إجرائيا: الذكاء الاصطناعي عبارة عن تزويد الآلة الحاسبة بالمعلومات والخصائص الموجودة في ذكاء البشر، من خلال انشاء البرمجيات والتطبيقات فيه بتقنيات عالية، واستغلالها بطريقة أفضل داخل المؤسسة الرياضية.

5-3-التخطيط:

- **لغة:** هو إثبات لفكرة ما بالرسم، والكتابة وجعلها تدل على دلالة تامة على ما يقصد في الصورة والرسم والفكرة عندما تكون واضحة على الورق فهي مازالت غامضة في الذهن والعكس – (موسى، التخطيط التعليمي اسسه كاساليبه ومشكلاته، 1985)
- **اصطلاحا:**

" هو مجموعة النشاط والترتيب والعمليات اللازمة لإعداد واتخاذ القرارات المتصلة بتحقيق اهداف وفقا لطريقة مثلى، ان التخطيط القومي هو مجموعة التنظيمات والترتيبات التي اختيرت لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالمجتمع في زمن معُين **(ابراهيم سعد الدين)**

- **إجرائيا:**

يُعرَّف على أنه عملية منظمة تتضمن تحديد أهداف محددة وواضحة، ووضع خطوات عملية لتحقيقها ضمن إطار زمني وموارد متاحة. يشمل التخطيط الإجرائي وضع تصور مسبق للإجراءات والوسائل التي تضمن الوصول إلى النتيجة المطلوبة بفاعلية وكفاءة.

5-4-التظاهرات الرياضية:

- **اصطلاحا:** طريقة احتلال مساحة بوسائل محددة من قبل ومقبولة من الكل وهي تختلف عن غيرها بطابعها البدني الذي يكون المنافسة، فهي خاضعة لشروط خاصة بها، منها ما هو متعلق بشرعيتها اتجاه السلطات المعنية ومنها ما هو متعلق بالطابع الرياضي
- **إجرائيا:** هي مجموعة من المباريات او المقابلات او المنافسات الرياضية التي تقام في مختلف الدول العالم في فترات زمنية محددة والتي يشارك فيها بعض دول القارات العالم وخذا على حسب النتائج

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى:

- **عنوان الدراسة:** " الذكاء الاصطناعي وإسهاماته في نجاح التظاهرات الرياضية"
- "**إعداد الدراسة:** الباحث: عبد الحفيظ ربعي
- **زمن الدراسة:** موسم 2023
- **مكان الدراسة:** جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر
- **طبيعة الدراسة:** دراسة تحليلية وصفية تعتمد على منهج المسح النظري لمجموعة من التطبيقات والبحوث الميدانية الخاصة باستخدامات الذكاء الاصطناعي في التظاهرات الرياضية.
- **إشكالية الدراسة:** كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تساهم في تطوير وتحسين فعالية تنظيم التظاهرات الرياضية وضمان نجاحها؟
- **فرضيات الدراسة:**

– الذكاء الاصطناعي يساهم في تحليل البيانات الضخمة المتعلقة باللاعبين والجماهير.
– يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحسن من جودة التحكيم ويقلل من نسبة الأخطاء البشرية.
– توظيف الذكاء الاصطناعي يساعد على التخطيط اللوجستي والأمني للتظاهرات الرياضية.

- **المنهج المتبع في الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي اعتماد على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ودراسة بعض التطبيقات الواقعية في التظاهرات العالمية
- **أهداف الدراسة**

– إبراز دور الذكاء الاصطناعي في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى.
– دراسة أهم التقنيات الحديثة المستخدمة مثل التعرف على الوجه، تحليل البيانات، وأنظمة المراقبة الذكية.

- تقديم تصور أولي عن إمكانية اعتماد الجزائر على الذكاء الاصطناعي في تنظيم تظاهرات مستقبلية.

- **نتائج الدراسة:**

- الذكاء الاصطناعي أداة فعّالة في دعم اتخاذ القرار قبل وأثناء وبعد التظاهرات.
- الأنظمة الذكية تساعد على التنبؤ بعدد الجماهير وتوزيعهم مكانيًا.
- الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في إدارة المرور، الأمن، والخدمات الصحية خلال التظاهرات أظهر نتائج إيجابية في تظاهرات عالمية مثل كأس العالم.

- **تعقيب على الدراسة**

الدراسة ثرية في محتواها النظري، وتقدم مدخلاً مهماً لفهم الإمكانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في القطاع الرياضي، خصوصًا من زاوية التنظيم. لكنها تعاني من نقص في الجانب التطبيقي، حيث لا تحتوي على دراسة حالة حقيقية من الجزائر أو تجربة محلية، ما يجعل توصياتها العامة بحاجة إلى دعم ميداني أكثر. كما أن الفرضيات لم تُختبر بواسطة أدوات كمية أو استبيانات، مما يجعل نتائجها غير قابلة للتعميم.

الدراسة الثانية:

- **عنوان الدراسة:**" دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء بعض المؤسسات الرياضية في المملكة العربية السعودية"
- **إعداد الدراسة:** علا دخيل الله السلمي ماجستير في الإدارة الرياضية قسم الإدارة الرياضية، كلية الأعمال برابغ، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- **زمن الدراسة:** سنة النشر: 2023
- **مكان الدراسة:** المملكة العربية السعودية
- **طبيعة الدراسة:** دراسة وصفية تحليلية تعتمد على استبيانات موجهة إلى الإداريين في المؤسسات الرياضية.
- **إشكالية الدراسة:** ما مدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تطوير أداء المؤسسات الرياضية في المملكة العربية السعودية؟
- **فرضيات الدراسة:**

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية في المؤسسات الرياضية.
- استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز من جودة الخدمات المقدمة للجماهير والرياضيين.

- هناك علاقة إيجابية بين اعتماد الذكاء الاصطناعي ورفع مستوى الأداء المؤسسي في القطاع الرياضي.

- **المنهج المتبع في الدراسة:**
- **المنهج:** الوصفي التحليلي
- **أدوات جمع البيانات:** استبيانات موجهة إلى عينة عشوائية من الإداريين في المؤسسات الرياضية.
- **أهداف الدراسة:**

- تحديد الفوائد المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أعمال الموظفين في المؤسسات الرياضية.
- تحليل تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على أنشطة هذه المؤسسات.
- تقديم توصيات لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الرياضية لتعزيز الأداء والكفاءة.

- **نتائج الدراسة:**

- تشهد الفترة الأخيرة زيادة كبيرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، وذلك بفضل المزايا التي تقدمها هذه التقنيات.
- يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن توفر فوائد عديدة، ويتصور العاملون في مجال المؤسسات الرياضية وجود فوائد كبيرة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم.
- تتميز النماذج الاحترافية للذكاء الاصطناعي في المؤسسات الرياضية بقدرتها على تحليل البيانات الكبيرة وتوفير توجيهات وتوصيات دقيقة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة مثل التسويق والتواصل مع الجماهير، وتحليل أداء الفرق واللاعبين، وتوفير توقعات وتحليلات للأداء المستقبلي.
- مع التسارع القائم في المنظومات الرياضية المحلية والقارية والعالمية؛ فإن على إدارات المؤسسات الرياضية بذل المزيد من الجهود لتطوير منهجيات إدارية تتمتع بالقدرة على التنافسية العالية، وبالانفتاح نحو فرص التطوير والابتكار.

الدراسة الثالثة:

- **عنوان الدراسة:** نماذج عن تطبيق الذكاء الاصطناعي في علوم الرياضة"
- **إعداد الدراسة:** عصام لعياضي وعشب لخضر جامعة سوق أهراس، الجزائر
- **زمن الدراسة:** 2021
- **مكان الدراسة:** الجزائر

- **طبيعة الدراسة:** دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى استعراض نماذج تطبيقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال علوم الرياضة.
- **إشكالية الدراسة:** كيف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تُسهم في تطوير وتحسين الأداء في مختلف مجالات علوم الرياضة؟
- **فرضيات الدراسة:**
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُسهم في تحسين الأداء الرياضي من خلال تحليل البيانات.
- يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُستخدم في التنبؤ بالإصابات والوقاية منها.
- تُساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات التدريب والتخطيط الرياضي.
- **المنهج المتبع في الدراسة:** الوصفي التحليلي
- أدوات جمع البيانات: مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الرياضة.
- **أهداف الدراسة:**
- تسليط الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال علوم الرياضة.
- استعراض نماذج تطبيقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل الأداء الرياضي.
- تقديم توصيات لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الرياضية.
- **نتائج الدراسة:**
- الذكاء الاصطناعي يُستخدم في تحليل الأداء الرياضي وتقديم توصيات لتحسينه.
- تُساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالإصابات والوقاية منها.
- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات التدريب وتحسين الأداء العام للرياضيين.
- **تعقيب على الدراسة:**
- تُعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تُبرز دور الذكاء الاصطناعي في تطوير علوم الرياضة. استخدم الباحثان منهجًا وصفيًا تحليليًا لاستعراض نماذج تطبيقية، مما أتاح تقديم رؤية شاملة حول الإمكانيات التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، قد تكون هناك حاجة إلى دراسات ميدانية تُطبق هذه النماذج في السياق المحلي للتحقق من فعاليتها وتحديد التحديات المحتملة في تطبيقها.

- **الخلاصة:** تؤكد الدراسة على أهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الرياضية لتحسين الأداء والكفاءة، مع ضرورة إجراء دراسات ميدانية للتحقق من فعالية هذه التقنيات في السياق المحلي.

7. مميزات الدراسة الحالية:

تتجلى أهمية ومميزات الدراسة الحالية في مجموعة من النقاط التي تجعلها ذات طابع أصيل ومساهمة فعلية في الحقل العلمي والعملي، ومن أبرز هذه المميزات:

أ. حداثة الموضوع:

تتناول هذه الدراسة موضوعًا حديثًا وراهنًا يتمثل في توظيف منصات الذكاء الاصطناعي في مجال تخطيط وتنظيم التظاهرات الرياضية، وهو مجال ما زال في طور النمو والتطور، ويستدعي مزيدًا من البحث والتعمق.

ب. دمج بين مجالين مختلفين:

تميزت الدراسة بدمجها بين ميدانين متكاملين هما :الذكاء الاصطناعي من جهة، وإدارة وتنظيم التظاهرات الرياضية من جهة أخرى، ما يضيف بعدًا متعدد التخصصات ويغني المحتوى المعرفي.

ت. الطابع الميداني الواقعي:

اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث الميداني، من خلال استقصاء آراء وممارسات مسؤولي الرابطات الرياضية الجزائرية، مما يمنح نتائجها مصداقية عملية ويزيد من قابليتها للتطبيق.

ث. المساهمة في تطوير الأداء الإداري الرياضي:

تقدم الدراسة مجموعة من المؤشرات والمقترحات التي يمكن أن تساعد صناع القرار الرياضي على اعتماد الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة في تحسين تخطيط وتنظيم التظاهرات الرياضية.

ج. الإفادة المستقبلية للباحثين:

توفر هذه الدراسة أرضية معرفية ومنهجية يمكن أن تشكل منطلقًا للعديد من الدراسات المستقبلية التي قد تتناول مواضيع أكثر تخصصًا أو تطبيقات معينة لمنصات الذكاء الاصطناعي في الرياضة.

الخلفية النظرية

الـفصـل الثانـي:

الذكاء الاصطناعي

تمهيد:

أدى التطور الحاصل في المجال التكنولوجي إلى ظهور العديد من العلوم الحديثة والتي تخدم العديد من المجالات والتخصصات. ومن بين اهم هذه العلوم، برز علم الذكاء الاصطناعي، الذي يُعد في حقيقته حصيلة تجارب وخبرات وذكاء الإنسان، والتي تُرجمت إلى برامج وأجهزة توضع في خدمة الأفراد، مثل: تنفيذ تجارب البحث العلمي، أو في خدمة المؤسسات لأداء المهام والأنشطة المختلفة.

ونظرًا للأهمية المتزايدة لهذا العلم، سيتم في هذا الفصل التعرّف على مصطلح "الذكاء الاصطناعي"، والعلاقة التي تربطه بنظام المعلومات، إلى جانب التطرّق إلى أحد أنواع تطبيقاته.

1. تعريف الذكاء الاصطناعي:

عرّف الذكاء الاصطناعي من قبل العديد من الباحثين والكتّاب، على النحو الآتي:

- عرفه **O'Brien** على انه: هو علم وتقنية مبنية على عدد من المجالات المعرفية مثل علوم الحوسبة، والرياضيات، والأحياء، والفلسفة، والهندسة، التي تسعى إلى تطوير وظائف الحواسيب لمحاكاة الذكاء البشري (نوري، 2012)

وبذلك، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي هو تفاعل بين مجالات معرفية مختلفة تهدف إلى برمجة الآلات بطريقة تُمكّنها من محاكاة التفكير البشري.

- كما عرّفه **Levin** وآخرون بأنه: "الطريقة التي يُصبح بها الحاسوب قادرًا على التفكير بذكاء (العيد، 2003)

ومن خلال هذا التعريف، نستنتج أن الذكاء الاصطناعي هو محاولة لجعل الآلة تفكر كالبشر.

- وعرّفه **Rolston** بأنه : "حوسبة معتمدة على الحاسب الآلي لمعالجة المشكلات الأكثر تعقيدًا من خلال عمليات تطبيقية تُحاكي عملية الاستدلال البشري. (ملوخية، 2009)

ومن ذلك، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي هو برمجة متقدمة للحواسيب تمكّنها من حل المشكلات المعقدة بسرعة ودقة.

- ويرى **Naighit e cher** أن الذكاء الاصطناعي هو: "تصرف الجهاز كما لو أنه يملك سلوكًا إنسانيًا، بحيث يبدو وكأنه يستخدم الذكاء (سالمي، 2005)

أي أنه من خلال هذا التعريف يمكن القول بأن الحواسيب أصبحت تتصرف بذكاء يشبه الذكاء البشري.

❖ أما **Waterman** فيرى أن: "الذكاء الاصطناعي يمثل المعرفة كمجموعات من الرموز التي تعبّر عن مفاتيح المشكلة، ويُعتبر الرمز سلسلة من الحروف التي تمثل مفاهيم من العالم الواقعي **(إيفراف توريافـ، 2000، ص 580)**

ومن هذا التعريف نستنتج أن الذكاء الاصطناعي يتكون من برامج قائمة على قواعد معرفية تتكوّن من رموز، يُوظفها الحاسوب لتنفيذ المهام المُسندة إليه، ومن خلالها يُنتج النتائج للمستخدم.

كما يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد العلوم الحديثة الناتجة عن التقاء الثورة التكنولوجية (في مجالات مثل: نظم المعلومات، الحوسبة، التحكم الآلي) مع علوم أخرى كالفلسفة، والمنطق، والرياضيات، واللغويات، وعلم النفس. وهو يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني من خلال تصميم برامج للحاسوب قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المرتبط بالذكاء. وهذا يمكّن الحاسوب من حل المشكلات واتخاذ القرار في مواقف معينة، عبر استخدام آليات استدلالية تغذّيه بها البرمجيات، مما يجعل الذكاء الاصطناعي يتفوق على الإنسان في السرعة والدقة. ((الملكاوي،، 2007)

كما يُعتبر الذكاء الاصطناعي علمًا وتكنولوجيا تعتمد على فروع علمية مثل الحاسوب، علم النفس، اللغويات، الرياضيات، والهندسة، تهدف إلى تطوير حواسيب قادرة على التفكير، التسيير، والتحرّك. ومنذ ظهور أول حاسوب آلي، أسهم بشكل كبير في إنجاز العمليات الحسابية في زمن وجيز، وتخزين كميات هائلة من المعلومات، وتطوّر ليصل إلى القدرة على القراءة ومحاكاة السلوك الإنساني، ما مكّن من ظهور تطبيقات مثل "الأنظمة الخبيرة **(ياسمينة ياسع، 2010-2011، ص 38)**

❖ ومن خلال ما سبق، يمكن استخلاص أن الذكاء الاصطناعي هو علم قائم على القواعد الرياضية، والأجهزة، والبرمجيات، التي تُجمع داخل الحواسيب للقيام بمهام وعمليات كان يمكن للإنسان أن يقوم بها، غير أن الذكاء الاصطناعي يتميز بالسرعة والدقة في معالجة المشكلات المعقدة.

2. التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي

في منتصف القرن العشرين، بدأ عدد من العلماء باستكشاف طرق جديدة لبناء آلات ذكية، استنادًا إلى اكتشافات حديثة في علوم الأعصاب، ونظرية المعلومات، وتطوّر نظم التحكم الآلي. وتم ذلك بعد اختراع الحاسوب الرقمي، الذي أتاح إمكانية محاكاة التفكير الحسابي البشري.

وقد تأسس مجال بحوث الذكاء الاصطناعي الحديث رسميًا خلال مؤتمر عقد في كلية دارتموث عام 1956. وكان من بين المشاركين في المؤتمر العلماء **Herbert Simon :، Marvin Minsky**،

Allen Newell، الذين أصبحوا فيما بعد من أبرز روّاد هذا المجال، وأسّسوا مختبرات الذكاء الاصطناعي في معهد **MIT**، وجامعة كارنيجي ميلون، وجامعة ستانفورد.

قام هؤلاء العلماء ببرمجة حواسيب قادرة على حل مسائل رياضية، وإثبات نظريات منطقية، وحتى التحدث باللغة الإنجليزية بدرجة معينة.

بحلول منتصف الستينيات، كانت الأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي تحظى بدعم سخي من وزارة الدفاع الأمريكية. وأطلق بعض الباحثين توقعات طموحة، منها:

- عام **1965** : **Herbert Simon** في غضون 20 سنة، ستكون الآلات قادرة على أداء أي عمل يمكن للإنسان القيام به".
- عام **1967** **Marvin Minsky** في غضون جيل واحد فقط، سيتم حل مشكلة صنع ذكاء اصطناعي كامل.

لكن هذه التوقعات فشلت في تقدير صعوبة بعض المشكلات التي واجهت الباحثين.

- وبحلول عام 1974، وبسبب الانتقادات الموجهة للذكاء الاصطناعي، والضغوط السياسية لتمويل مشاريع أكثر إنتاجية، قامت الحكومتان الأمريكية والبريطانية بقطع التمويل عن أغلب الأبحاث الاستكشافية في المجال. وكانت تلك أول انتكاسة كبرى في تاريخ الذكاء الاصطناعي.
- في أوائل الثمانينات، عرف الذكاء الاصطناعي انتعاشًا جديدًا بفضل النجاح التجاري للأنظمة الخبيرة، وهي برامج تحاكي المعرفة والمهارات التحليلية لخبير بشري. وبحلول عام 1985، تجاوزت أرباح هذه الأبحاث المليار دولار في السوق. مما دفع الحكومات إلى تجديد تمويلها.

غير أن السوق تعرض مجددًا لأزمة، خاصة بعد انهيار سوق أجهزة **Lisp Machine** (إحدى لغات البرمجة الأساسية للذكاء الاصطناعي)، في عام **1987**، مما أدى إلى انتكاسة جديدة استمرت لفترة أطول.

في التسعينات وبداية القرن الحادي والعشرين، حقق الذكاء الاصطناعي نجاحات أكبر، فبدأ يُستخدم في مجالات متعددة مثل:

- اللوجستيات.
- التنقيب عن البيانات.
- التشخيص الطبي.
- تطبيقات صناعية وتجارية متنوعة.

وقد ساهمت عدة عوامل في هذا النجاح، من أبرزها:

- القوة الحسابية الكبيرة للحواسيب الحديثة.
- تركيز الأبحاث على حل مشكلات فرعية محددة.
- اعتماد مناهج رياضية قوية ومعايير علمية دقيقة.

وهكذا، تحول الذكاء الاصطناعي من طموحات نظرية إلى تطبيقات عملية تُستخدم يوميًا في مجالات متنوعة.

3. تعريف الذكاء الإنساني والفرق بينه وبين الذكاء الاصطناعي:

يُعتبر الذكاء الإنساني من أهم الخصائص التي ميّز الله بها الإنسان عن باقي مخلوقاته.

3-1تعريف الذكاء الإنساني

يُعرفه Evans Christopher بأنه: القدرة على التكيّف مع المتغيرات التي يتفاعل معها الإنسان، وكلما زادت هذه القدرة، زاد مستوى الذكاء".

كما يُعرّف الذكاء الإنساني على أنه:

"قدرة الإنسان على استنباط حقائق جديدة، والتوصّل إلى حلول مبتكرة لمشكلات معقدة، من خلال الاستفادة مما لديه من معلومات ومعارف، ويتم ذلك من خلال التحليل والمقارنة".

ويُقال إن الإنسان ذكي إذا ثبتت صحة الحقائق والحلول التي توصّل إليها. وبالتالي، فالذكاء لدى البشر هو نتاج للتعلم والتجربة، إضافة إلى القدرات الذهنية التي وهبها الله تعالى للإنسان (ظاهر، ادارة المعرفة، 2009)، ومنه من خلال ماسبق يمكن القول الذكاء الإنساني هو مجموع المعارف والخبرات المكتسبة من التعلم والتجربة، المدعومة بالقدرات العقلية والذهنية الفطرية لدى الإنسان

3-2 الفرق بين الذكاء الإنساني والذكاء الاصطناعي:

يمكن توضيح الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الإنساني من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (01) الفرق بين الذكاء الإنساني والذكاء الاصطناعي

الخصائص	الذكاء الإنساني	الذكاء الاصطناعي
القدرة على استخدام الحواس (مثل العيون، اللمس)	عالية	منخفضة
القدرة على التخيل	عالية	منخفضة
القدرة على التعلم من الخبرة	عالية	منخفضة
القدرة على التكيف	عالية	منخفضة
القدرة على تحمل اكتساب الذكاء	عالية	منخفضة
القدرة على اكتساب مصادر متنوعة من لمعلومات	عالية	منخفضة
القدرة على اكتساب مقدار كبير من المعلومات الخارجية	عالية	عالية
القدرة على إجراء الحسابات المعقدة	منخفضة	عالية
القدرة على نقل المعلومات	منخفضة	عالية
القدرة على القيام بالحسابات بسرعة ودقة	منخفضة	عالية

المصدر : ((نجم، 2008)

من خلال الجدول السابق، يمكن نستنتج الفرق بين كل من الذكاء الإنساني والذكاء الاصطناعي، فالذكاء الإنساني يتميز بالقدرة على الإحساس والتخيل والإبداع، بينما يتميز الذكاء الاصطناعي بالقدرة على إجراء الحسابات المعقدة ونقل المعلومات بسرعة ودقة عالية، وهو ما يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرًا لدى الإنسان.

4. خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتسم الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص، منها:

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعقدة حتى في غياب المعلومات الكاملة.
- القدرة على التفكير والإدراك.
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها.
- إمكانية التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.

- استخدام الخبرات السابقة في مواقف جديدة.
- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاكتشاف الأمور الجديدة.
- الاستجابة السريعة للمواقف والظروف المتغيرة.
- التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- التعامل مع المواقف الغامضة في غياب المعلومات.
- القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المختلفة.
- تقديم المعلومات لدعم القرارات الإدارية

5. أسباب الاهتمام بالذكاء الاصطناعي:

نظرًا للأهمية الكبيرة التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي، ظهرت العديد من الأسباب للاهتمام به، ومن أبرزها:

- إنشاء قاعدة بيانات معرفية منظمة :يتم تخزين المعلومات بشكل فعال، مما يسمح للعاملين في المؤسسات، خاصة في الإدارات المعرفية، بالوصول إلى المعرفة وتعلم القواعد التجريبية غير المتاحة في الكتب أو المصادر الأخرى.
- حماية المعرفة من التسرب :يمكن للمؤسسات حماية المعرفة الخاصة بها من الفقدان بسبب انتقال الموظفين أو تقاعدهم أو حتى وفاتهم.
- آلية لا تخضع للمشاعر البشرية :مثل التعب أو الإجهاد، وهو أمر مهم في المهام الخطرة أو المرهقة جسديًا وذهنيًا.
- توليد وإيجاد الحلول للمشاكل المعقدة :مع القدرة على معالجة هذه المشاكل بسرعة وفعالية

6. عائلة الذكاء الاصطناعي:

تتمثل عائلة الذكاء الاصطناعي في مختلف تطبيقاته العلمية التي لها علاقة بالعديد من المجالات العلمية والتي تؤدي بدورها وظائف مختلفة يستطيع الانسان القيام بها لكن ليس بنفس سرعة ودقة هذه التطبيقات

الشكل (01) : عائلة الذكاء الاصطناعي

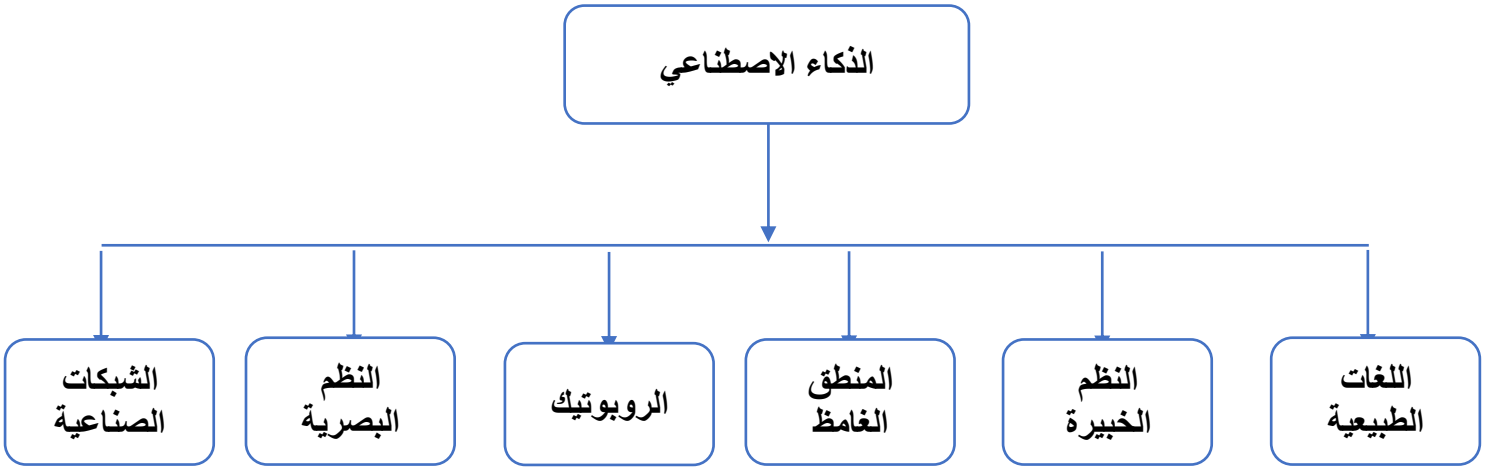

المصدر: ((فروم،اخرون، 2009)

من خلال الشرح السابق، يمكن القول إن للذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات، لكل منها دور معين، تمت برمجتها على قواعد محددة لتأدية مهام ووظائف مختلفة حسب الغرض الذي أنشئت من أجله، بهدف تقديم المساعدة للمستخدمين في العديد من المجالات.

7. عمليات الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي (**Intelligence Artificielle**) هو مصطلح يطلق على علم يُعَدُّ أحد المجالات المعرفية الحديثة لعلم الحاسوب، وينتمي هذا العلم إلى الجيل الحديث من أجيال الحاسوب، ويهدف إلى أن يقوم الحاسوب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري بحيث يصبح للحاسوب المقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي ومرتب وبنفس طريقة تفكير العقل البشري.

وتتمثل عمليات الذكاء الاصطناعي في:

- التعليم :بمعنى القدرة على اكتساب المعلومات والقواعد.
- التعليل :استخدام القواعد السابقة للوصول إلى استنتاجات تقريبية أو ثابتة.
- التصحيح التلقائي أو الذاتي.

ولذلك، نحتاج في حواسيبنا الذكية إلى:

- نظام معالجة البيانات :يستخدم لتمثيل المعلومات والمعرفة.
- خوارزميات :لرسم طريقة استخدام هذه المعلومات.

- لغة برمجة :يتمثل كل من المعلومات والخوارزميات في برامج.

وعند استخدام هذا العلم في تطوير الأنظمة الحديثة، يتم تخزين الملايين من المعلومات داخل الحاسوب لتكوين قاعدة بيانات رئيسية، وهو ما يشبه تخزين المعلومات داخل العقل البشري من خلال التعلم والخبرات اليومية التي يكتسبها، ثم يتم بعد ذلك تطوير برامج خاصة ليتمكن الحاسوب من استخدامها في التعامل مع هذه البيانات واستخدامها بطريقة منطقية في حل المشكلات اللازمة لصنع القرار. وقد نجح العلماء حتى الآن في تطوير بعض النماذج الصغيرة من نظم الذكاء الاصطناعي ومنها أجهزة الروبوتات والحواسيب الشخصية التي تستطيع إجراء الحوار مع الإنسان وتنفيذ أوامره الصوتية، لكن ما زالت هذه النماذج تحت التطوير والتجربة ويتم تحديثها يومًا بعد يوم ((زمرير ،محمدالغيوس، 2013)

8.بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تعددت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتعدد مجالات استخدامها، فهي عبارة عن فروع يتم استخدامها حسب الغرض الذي تؤديه. سيتم من خلال هذا المبحث التعرف على أهم هذه التطبيقات وعلاقتها بالنشاط الذي تستعمل فيه.

8-1 الشبكة العصبية الاصطناعية:

تعد الشبكة العصبية الاصطناعية من بين أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي حديثة النشأة، جاءت نتيجة التجارب التي أجريت على الشبكة العصبية الطبيعية ومحاولة فهم طبيعتها.

أ- تعريف الشبكة العصبية الاصطناعية:

تعرف الشبكة العصبية الاصطناعية على أنها: "نظام لمعالجة البيانات بنفس الطريقة التي تقوم بها الشبكة العصبية الطبيعية للإنسان أو الكائن الحي (أي النظام العصبي البشري ((قتيبة، 2009)

كما يمكن تعريفها على أنها:

"النظام الذي يعتمد على دراسة الأساليب الرياضية التي يمكن صياغتها بالاعتماد على المحاكاة للخلايا البيولوجية في الكائنات الحية، إذ تتميز الخلايا العصبية بالسرعة في معالجة البيانات كما تتميز بقدرتها على التعلم والتعامل مع أنماط مختلفة من البيانات التي قد يكون جزء منها خاطئًا، مما يجعلها مناسبة لكثير من التطبيقات مثل تمييز الصور والكلام ((علي و الدليمي الزبيدي حامد، 2008)

كما يمكن القول إنها عبارة عن تقنيات حسابية مصممة لمحاكاة الطريقة التي يؤدي بها العقل البشري مهمة معينة، وذلك عبر معالجة ضخمة مكونة من وحدات معالجة بسيطة، حيث أن هذه الوحدات ليست إلا عناصر حسابية افتراضية تنشئها برامج محاسبية تسمى عصبونات أو عقد، والتي لها خاصية عصبية بحيث تقوم بتخزين المعرفة العملية والمعلومات لجعلها متاحة للمستخدم ((يوسف، 2012)

ب- خصائص الشبكة العصبية الاصطناعية:

تتميز الشبكة العصبية الاصطناعية بالعديد من الخصائص، نذكر منها على أساس رياضي قوي تعتمد ((العباسي، 2013):

- تمثل إحدى تطبيقات تكنولوجيا التشغيل الذكي للمعلومات التي تقوم على محاكاة العقل البشري.
- تقبل أي نوع من البيانات الكمية أو النوعية.
- لديها القدرة على تخزين المعرفة المكتسبة من خلال الحالات التي يتم تشغيلها على الشبكة.
- يمكن تطبيقها في العديد من المجالات العلمية المختلفة.

ج- التطبيقات التي تستخدم الشبكة العصبية الاصطناعية:

أعطت الشبكة العصبية الاصطناعية حلولًا ذات كفاءة عالية للعديد من التطبيقات في مجالات متنوعة، نذكر منها : (ناصر، 2010)

- تمييز الأنماط والتعرف على الصور.
- القدرة على التعرف على الصور المشوشة.
- إكمال الصور التي فقدت جزءًا منها.
- عمليات التصنيف إلى عدة فئات.
- عمليات التحكم عن بُعد.

د- معمارية الشبكة العصبية الاصطناعية:

يتكون معمار الشبكة العصبية الاصطناعية من ثلاثة أنواع معمارية، لكل منها طريقة معينة في معالجة البيانات. يوضح الشكل أدناه كيفية دخول البيانات إلى النظام وكيفية خروجها على شكل معلومات للمستخدم، حيث يتم الاعتماد على هذه المخرجات في العديد من المهام، والتي بدورها تقدم كل المساعدة والتسهيلات التي تفيد المستخدم في عملية اتخاذ القرار

الشكل رقم (02): معمارية الشبكة العصبية الاصطناعية

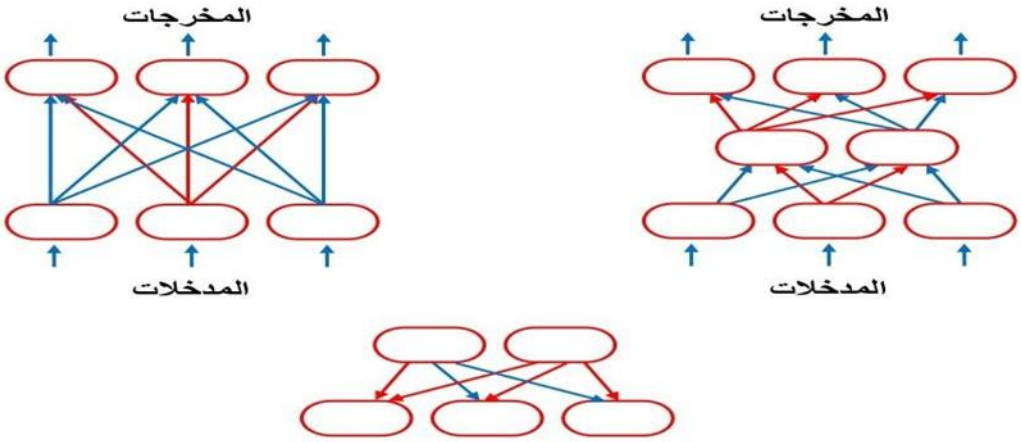

المصدر: ((العتيبي و الخاف مها مهدي ، 2012))

يوضح الشكل أعلاه كيفية معالجة البيانات على مستوى معمار الشبكة العصبية الاصطناعية، حيث يتم إدخال مختلف البيانات إلى الخلايا العصبية التي تقوم بدورها بعمليات فرز وتحليل ومعالجة البيانات، ثم تقوم بإخراجها في شكل معلومات كاملة يتم استخدامها في مجالات متعددة حسب طبيعة العمل، ومن بين هذه المجالات عمليات التحكم عن بُعد في الآلات التي يصعب التواجد في الأماكن المتواجدة فيها.

8-2 المنطق الغامض:

يعتبر المنطق الضبابي أحد التطبيقات المتنامية للذكاء الاصطناعي في الأعمال. وإذا كانت أنظمة الحاسوب الذكية تعتمد على البيانات المحددة والمؤكدة، فإن أنظمة المنطق الضبابي تتعامل مع البيانات الغامضة (الضبابية) غير المحددة والاحتمالية عن طريق التبرير الذي يشبه التبرير البشري، والذي يسمح بالقياس التقريبي والبيانات غير الكاملة والاستدلال على أساسها.

لذا فهو يسمح بالضلال الرمادية التي تتطلب الخيارات المتعددة وليس الخيار الثنائي (نعم/لا). فمثلًا، فيما يتعلق بالأنباء الجوية، فإن التنبؤات قد تُوضع بصيغة إمكانات محتملة ونسب، كما هو الحال في تقدير "احتمالية هطول الأمطار بنسبة **70%**" ومصطلحات وصفية غير محددة الدلالة مثل "حار مع رطوبة عالية". وبهذه الطريقة، فإن قواعد المنطق الضبابي تساعد الحواسيب على تقييم الظروف غير الدقيقة وغير الكاملة والتعامل معها على أساس احتمالي وإمكانية ظهور الفرص من عدمها (نجلاء)

8-3 الوكيل الذكي:

هو أحد تطبيقات التنقيب عن البيانات من شبكة الإنترنت أو من قواعد بيانات الإنترنت. يعمل الوكيل الذكي من خلال حزمة برمجية تقوم بتنفيذ مهام محددة أو واجبات ذات طبيعة متكررة أو تنبؤية للمستفيد. ولمضاعفة نشاط الأعمال أو تطبيقات برامج أخرى، يمكن للإدارة الإلكترونية برمجة الوكيل الذكي لصنع قرارات بالاستناد إلى أولويات أو خيارات تحدد من قبل المستفيد، بالإضافة إلى قدرة برامج الوكيل الذكي على تنفيذ مهام وواجبات أكثر تعقيدًا وأهمية في مجالات الأنشطة الإدارية.

يستخدم الوكيل الذكي من قبل الإدارة الإلكترونية في الرد على رسائل العملاء والاستجابة لطلباتهم وسماع آرائهم وجودة المنتج أو الخدمة. توجد اليوم العديد من الاستعمالات لتطبيقات الوكيل الذكي في نظم التشغيل وأدوات الشبكات والأعمال والتجارة الإلكترونية . (غالب، 2005)

8-4الروبوتيك (الذراع الآلية الذكية):

تعد الروبوتيك من بين الأجهزة الميكانيكية والمرنة التي لها القدرة على مسك وحركة ونقل المواد، وهي تقوم بالأعمال والمهام التي تكون فيها خطورة على حياة الإنسان. تتميز بالدقة والسرعة والقوة التي تعزز من خلال مكافآت فرعية. فمثلًا، شركة Ford تستخدم الإنسان الآلي بنسبة 89% لأداء عملياتها.

يتكون الروبوتيك من:

- المعالج اليدوي :وهو يحمل آلة لإنجاز العمل.
- نظام للسيطرة والرقابة :يوفر دليلًا للموجه أو أداة للمعالجة اليدوية .**(غسان قاسم اللامي، 2007، ص 154-155)**

كما يمكن القول بأنه ذلك التركيب الآلي والإلكتروني المبرمج الذي يعمل على الإحلال في مكان الإنسان، فيتمكن من التواجد في المواقع الضرورية التي لا يستطيع الإنسان التواجد فيها، وذلك لتلافي الخسائر ورفع فعالية العمليات التي يتم تأديتها .**(مؤيد عبد الحسين الفضل، 2014، ص 86)**

8-5 معالجة اللغات الطبيعية:

هو علم فرعي من علوم الذكاء الاصطناعي، والذي بدوره متفرع من المعلوماتية ويتداخل بشكل كبير مع علوم اللغويات التي تقدم التوصيف اللغوي المطلوب للحاسوب. هذا العلم يمكننا من صناعة برمجيات تتمكن من تحليل ومحاكاة فهم اللغة الطبيعية.

تستخدم هذه الأخيرة في العديد من المجالات، منها:

- القراءة الآلية للنصوص.
- توليد النصوص أو الكلام آليًا.

- استخلاص المعلومات.
- تقنيات الترجمة.
- تنقيح النصوص .(غادة المنجي وآخرون، د.س، ص 27-28)

8-6 النظم المرئية ونظم الذكاء على أساس الحالات:

تعتبر النظم المرئية ونظم الذكاء على أساس الحالات من بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أ. النظم المرئية:

هي عبارة عن النظم التي تربط بين أجهزة تصوير الفيديو والحاسوب، وغالبًا ما تستخدم في عمليات الفحص. ويكون الفحص المرئي عملًا مهمًا في شركات إنتاج الأطعمة ويستخدم بشكل واسع عندما تكون المفردات المطلوبة لفحصها متشابهة جدًا. وتتميز هذه النظم بسرعة الأداء ولها العديد من التطبيقات، منها: الفرز والتصنيف، التوجيه والمتابعة، الرقابة، والجودة .(غسان قاسم اللامي، 2007، ص 153)

ب- نظم الذكاء على أساس الحالات:

تستخدم نظم وتقنيات التفكير الذكي على أساس الحالات لتقديم حلول سريعة من خلال الاعتماد على قدرة إدراك حالات عملية سبق تخزينها في النظام، ولها علاقة بالمشكلة موضوع القرار. تُعرف هذه التقنية أيضًا بالذكاء التنظيمي، وذلك لأنها تتعامل مع المعرفة والخبرة المتراكمة في المؤسسة وتعمل على اكتسابها وتخزينها واستثمارها لاحقًا .(محمد سمير أحمد، 2009، ص 160)

8-7 الخوارزميات الجينية:

كما اعتمدت نظم الشبكات العصبية على فكرة محاكاة بنية ووظائف الدماغ ولو بنسبة ضئيلة، فإن نظم الخوارزميات الجينية استندت إلى فكرة تمثيل التطور البيولوجي للكائنات الحية. وقد ظهرت هذه التقنية لأول مرة في السبعينات من القرن الماضي، وذلك من خلال الجهود البحثية التي قدمها "جون هولند " (John Holland)من جامعة ميشيغان (Michigan)وأسس فيها آخرون. والهدف منها هو تحسين أداء نظام الحاسوب في البحث عن الحلول المثلى .(محمد سمير أحمد، 2009، ص 155)

الشكل رقم (03): دورة الخوارزميات الجينية

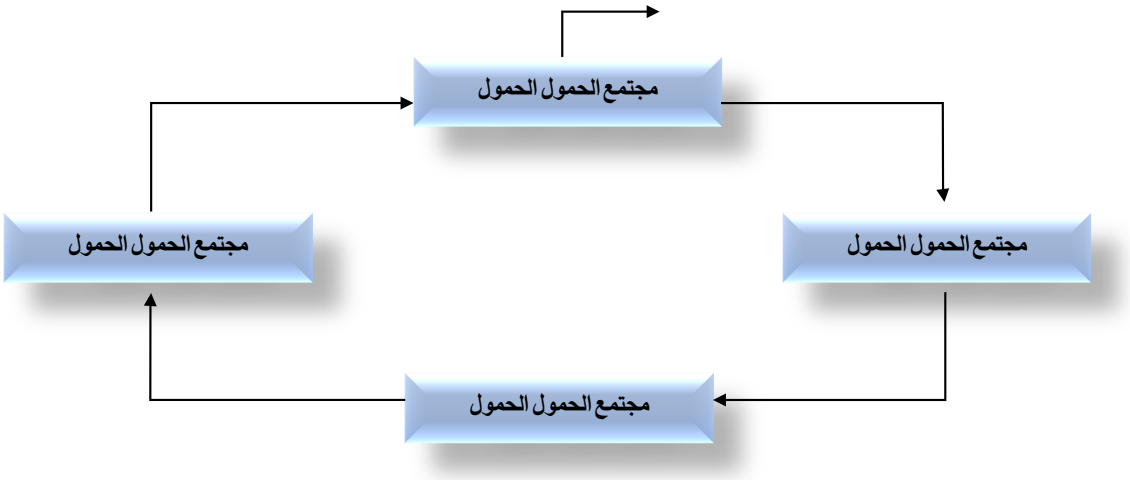

المصدر: (محمد سمير أحمد، 2009، ص 155)

الشكل السابق يوضح عمل ودور الخوارزميات الجينية، وهو البحث عن الحلول المثلى، وذلك من خلال إعادة معالجة الحلول السابقة واختيار الأنسب منها، ثم إعادة إنتاج أفضل الحلول وتقييمها، ومن ثم إخراجها في شكل حلول جديدة.

8-8 الجيل الخامس للحاسبات:

انتهى مشروع الجيل الخامس سنة 1992، حيث يعتبر هذا المشروع نتاج الجهود الكبيرة التي بُذلت لغرض تحويل الحاسبات التقليدية إلى حاسبات ذكية. وكان للعلماء اليابانيين دور أساسي في ذلك، حيث وضعوا الأسس والمكونات اللازمة لهذا الجيل، وهي:

- قاعدة المعرفة ونظام إدارتها، والتي يمكن أن تعزز قاعدة البيانات.
- قاعدة النماذج.
- نظام إدارة قواعد البيانات.
- اللغات الطبيعية .(سميح بطرس جمعة، 2009، ص 147)

كما يمكن تعريفها بأنها: "تمثل الحاسبات القادرة على القيام بالاستدلال المنطقي من خلال التشغيل الرمزي بدلًا من التشغيل الرقمي المستخدم حاليًا في الحاسبات التقليدية، وبالتالي يمكن القول بأنها تهدف إلى محاكاة القدرات البشرية من خلال تمكين الحاسب الآلي من محاكاة اللغة البشرية والصور المختلفة والوصول إلى استنتاجات بطرق تشبه نمط التفكير المنطقي(طارق طه، 2006، ص 555-556)

إذاً، الهدف أو الغرض من الجيل الخامس للحاسبات هو جعل الحواسيب تفهم وتتصرف من خلال الرموز التي برمجت عليها، وإعطاء كل رمز معناه في الواقع، بعكس الطريقة التقليدية التي كانت تعتمد على الأرقام أو ما يُعرف بالتشغيل الرقمي، حيث أصبح المستخدم يعتمد على الرموز في عمليات التفسير والتخمين للنتائج بالاعتماد على العبارات التي تخص كل رمز.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل، تمكنا من معرفة ماهية الذكاء الاصطناعي، الذي يُعد أحد أهم العلوم الحديثة في المجال التكنولوجي. جاء نتيجة خبرات وتجارب الإنسان بهدف جعل الآلات والحواسيب تفهم وتفكر وتستنتج. كما تطرقنا إلى العلاقة التي تربطه بنظم المعلومات، حيث يمكن القول أن هذا الأخير جاء نتيجة ابتكارات الذكاء الاصطناعي في مجال الحواسيب، والذي يقوم بعمليات الفرز والتحليل والمعالجة للبيانات وتحويلها إلى معلومات من خلال البرامج والقواعد التي بُني عليها، والتي كانت في الأساس من بين إبداعات الذكاء الاصطناعي.

الـفصل الثالث:

التظاهرات الرياضية

تمهيد:

تعتبر التظاهرات الرياضية ساحات للتنافس القانوني والتجاري، حيث يسعى منظموها باستمرار للحصول على مصادر تمويل متعددة. يمكن أن يتحقق هذا التمويل عبر عقود الشراكة والرعاية الرياضية التي تتنافس عليها كبرى الشركات العالمية لتحقيق الانتشار وتعزيز العلامة التجارية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحقيق العائد المالي من خلال عقود الترخيص التجاري للمنتجات المرتبطة بالتظاهرة، أو عبر بيع حقوق البث التلفزيوني، خاصةً وأن الفعاليات الرياضية الكبرى تستقطب اهتمام ملايين المشاهدين حول العالم، مدفوعة بالتطورات التقنية الحديثة.

تلعب الشركات دورًا أساسيًا في دعم وتنمية الأنشطة الرياضية بشكل عام، والرياضات الاحترافية بشكل خاص، من خلال دعمها المالي ورعايتها للفعاليات. وتُعد رياضات مثل كرة القدم، كرة القدم الأمريكية، وسباقات الفورمولا 1 من بين الأكثر جذبًا للرعاة، في حين تأتي قطاعات مثل المشروبات غير الكحولية، صناعة السيارات، وقطاع الاتصالات في مقدمة القطاعات الأكثر استثمارًا في هذا المجال.

1. مفهوم التظاهرات الرياضية:

التظاهرة الرياضية هي طريقة لاحتلال مساحة بوسائل محددة ومقبولة من قبل الجميع، وتتميز عن غيرها بطابعها البدني الذي يُكوّن جوهر المنافسة فيها، ويخضع لشروط خاصة، بعضها يتعلق بشرعيتها تجاه السلطات المعنية، وبعضها الآخر يتعلق بالطابع الرياضي) .

(François Alaphilippe, Jean-Pierre Karaquillo, 1990, P113)

1-1 التعريف الإجرائي:

هي سلسلة من المباريات أو المقابلات أو المنافسات الرياضية التي تُقام في الدول الكبرى حول العالم.

1-2 مفهوم التظاهرات الرياضية:

لتجنب عدم القدرة على بث التظاهرات الرياضية ذات الشعبية الكبيرة، قام البرلمان والمجلس الأوروبي بتحديد مفهوم التظاهرة الرياضية الكبرى بهدف تمكين أكبر عدد ممكن من الأشخاص من مشاهدتها دون دفع أي مقابل، وبالتالي يتم بثها على القنوات المفتوحة. أدى ذلك إلى زيادة اهتمام الهيئات الأوروبية بحماية حقوق المشاهدة العامة.

وفي هذا السياق، قامت فرنسا بدراسة مشروع لتحديد التظاهرات الرياضية ذات الأهمية الكبرى، حيث وضعت اللجنة الأوروبية أربعة معايير أساسية لتحديد هذه التظاهرات، مع التأكيد على ضرورة توفر معيارين على الأقل لدخولها ضمن هذه القائمة، وهي:

- التظاهرة التي تجمع عددًا كبيرًا من الجمهور يفوق المعتاد.
- التظاهرة التي تمس الهوية الثقافية الوطنية.
- مشاركة الفريق الوطني في منافسة ذات شهرة عالمية.
- التظاهرة التي تجذب عددًا كبيرًا من المتابعين .(Bianchi، 2010)

ومن أمثلة هذه التظاهرات:

- الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية.
- المباريات الرسمية للمنتخب الوطني الفرنسي.
- المباراة الافتتاحية، نصف النهائي، والنهائي لكأس العالم لكرة القدم.
- نصف النهائي والنهائي لبطولة أوروبا لكرة القدم.
- نهائي دوري أبطال أوروبا.
- الجائزة الكبرى لسباقات الفورمولا 1 في فرنسا.
- دورة فرنسا للدراجات الهوائية (ذكور).

- نهائي بطولة العالم لكرة السلة (ذكور وإناث) بمشاركة المنتخب الوطني الفرنسي.
- بطولة العالم لألعاب القوى.

2. أهداف التظاهرات الرياضية:

- تعزيز التقارب والتآلف بين الشعوب.
- بث روح الحماس والتنافس بين الأفراد.
- الترويح عن المشاركين والمنافسين والمنظمين.
- إبراز المستويات الفنية والرقمية للاعبين.
- تحديد أبطال المجموعات والفائز بالبطولة.
- الترويج السياحي للدولة المستضيفة لهذه الدورات.

3. أنواع التظاهرات والبطولات الرياضية:

- البطولات الأولمبية.
- البطولات العالمية.
- البطولات الدولية.
- البطولات النوعية.
- البطولات المحلية.

4. الأحكام المتعلقة بالمنشآت والتظاهرات الرياضية:

لا يمكن الحديث عن سلامة المنشآت والتظاهرات الرياضية دون الإشارة إلى الإطار القانوني الذي يحكم هذه المنشآت، حيث أعطى المشرع الفرنسي في قانون الرياضة تعريفًا لكل من التجهيزات والمنشآت الرياضية في مادة واضحة وصريحة **(ART 312)**من القانون المدني الفرنسي.

وفي الجزائر، نص المشرع في المادة **16** من القانون **30/90** المتعلق بالأملاك الوطنية الصادر عام 1990 على اعتبار المنشآت الرياضية جزءًا من الأملاك العامة الأساسية، مما يعني أنها تخضع لإدارة وتنظيم دقيقين لضمان سلامتها واستدامتها .**(د. محمد سليمان الأحمد، 2000، ص 43)**

5. النظام القانوني للمنشآت والتظاهرات الرياضية:

المنشآت الثابتة هي كل مادة أو مجموعة من المواد التي أعدت بصنع الإنسان وتكون متصلة بالأرض اتصالًا دائمًا. يشمل هذا التعريف تطبيقات عديدة في مجال استقبال الجمهور في التظاهرات الرياضية أو الأماكن المخصصة لممارسة الرياضة، مثل صالات الجمباز، حلبات سباق السيارات، ساحات الجُميد، وكذلك المباني المخصصة لممارسة اليوغا والملاعب المحاطة بأسوار. تتحدد صفة المالك لهذه المنشآت ضمن نطاق الملكية وفقًا للنصوص القانونية المتعلقة بالحقوق العينية في القانون المدني.

وتطبيقًا لهذه النصوص المتعلقة بالحقوق العينية، يتعين منح صفة المالك للمنظم بناءً على حق الاستعمال المسجل في السجل العقاري. وفي حال تسجيل الأبنية والمنشآت الأخرى المثبتة فوق الأرض أو المتصلة بها بشكل دائم، يمكن أن يكون لها مالك مختلف عن مالك الأرض. وبالتالي، يجب أن تخضع منشآت التظاهرات الرياضية لإجراءات خاصة منصوص عليها في نصوص قانونية مختلفة، وهو ما سنتطرق إليه لاحقًا. (الاحمد، 2000))أسفل النموذج

6. الأحكام الخاصة بالمنشآت والتظاهرات الرياضية:

تخضع المنشآت والتظاهرات الرياضية لمجموعة من الأحكام الخاصة التي تُنظمها نصوص قانونية متخصصة، وتشمل إجراءات السلامة والأمن داخل المنشآت وخارجها لضمان سيرها بشكل سليم وآمن.

7. شروط المصادقة التقنية والأمنية في التظاهرات الرياضية:

لضمان أمن الجمهور المستعمل للمنشآت الرياضية يجب أن تخضع هذه الأخيرة لمعايير خاصة، سواء على المستوى الأمني أو على المستوى التقني:

أ. على المستوى الأمني:

- إقامة سياج حول المنشأة الرياضية.
- تهيئة وحماية المدرج الرسمي مع توفير مدخل خاص له.
- توفير منافذ دخول سيارات الإسعاف مباشرة إلى ميدان الملعب.
- حماية مساحة الملعب بتركيب سياج وشبك للحماية.
- اعتماد نظام مراقبة عن بُعد للملاعب.
- توفير مركز قيادة خاص بالأمن مع مراقبة عبر الفيديو.
- فصل الشبابيك الخاصة ببيع التذاكر.
- بناء مراحيض بعدد كافٍ مع توفير مستلزمات الراحة للجمهور.

- توفير المصالح الطبية للجمهور لتقديم الإسعافات الأولية في حالة الإصابات.
- تركيب أجهزة مكافحة الحريق.
- توفير مقاعد مدعمة للجمهور.
- إنشاء مركز ميداني لمصالح الأمن. (الجريدة الرسمية، 25 يناير 2015، ص 4)

ب. على المستوى التقني:

يجب أن تتوفر مجموعة من المواصفات التقنية، والتي تشمل:

- تصميم المنشآت القاعدية الرياضية من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية المختصة.
- توفير المقرات الإدارية المناسبة.
- تخطيط مساحة الملعب ومنطقة المرور بشكل دقيق.
- تحديد طبيعة المنشآت والتجهيزات المرتبطة بالاختصاص الرياضي.
- إنشاء غرف تغيير الملابس ومرافق الحكام والرسميين.
- توفير عيادات للرياضيين والمستخدمين ومستعملي المنشأة القاعدية الرياضية.
- إضاءة المناطق المخصصة للجمهور والممرات بشكل كافٍ.
- تركيب أنظمة الإعلانات والصوت للجمهور (صالح، 2006)

8. الإجراءات الواجب اتباعها لتنظيم التظاهرات الرياضية من طرف الأجانب:

تنظم الإجراءات الخاصة بتنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية من طرف الأجانب بموجب أحكام قانونية محددة. وقد تناول المرسوم التنفيذي رقم **82** المؤرخ في **18** ديسمبر **1982** هذه الأحكام بشكل واضح، حيث نصت المادة الأولى منه على أن كل تظاهرة أو مباراة رياضية، مثل السباقات المستمرة أو السباقات المرحلية بمختلف أنواعها، التي ينظمها الأجانب في الجزائر، تخضع لموافقة مسبقة من وزير الداخلية، وذلك بعد استيفاء الشروط والإجراءات المحددة، والتي تشمل:

8 – 1 الرخصة المؤقتة:

قبل الحصول على الموافقة النهائية، يجب أولًا تقديم طلب للحصول على رخصة مؤقتة، وذلك عبر الممثلية الدبلوماسية أو القنصلية الجزائرية المختصة، قبل ستة أشهر على الأقل من تاريخ انطلاق النشاط المزمع تنظيمه.

8-2 تعيين المتعهد الوطني:

بعد إصدار الرخصة المؤقتة، يقوم الوزير المكلف بالرياضة بتعيين متعهدا أو متعامل وطني (عادةً يكون الاتحاد الرياضي الوطني المختص)، ويتم تحديد دوره بموجب قرار وزاري مشترك بين وزير الداخلية والوزير المكلف بالرياضة، بعد استشارة جميع الوزارات المعنية.

8-3 إبرام اتفاق بين المتعهد الوطني والأجنبي منظم التظاهرة الرياضية:

بعد تعيين المتعهد الوطني، يقوم هذا الأخير بإبرام بروتوكول أو اتفاق مع الأجنبي الراغب في تنظيم التظاهرة الرياضية في الجزائر. يتضمن هذا الاتفاق، بالإضافة إلى الشروط المعتادة، النقاط التالية:

- احترام القوانين والتنظيمات السارية.
- تسوية النزاعات المحتملة.
- حق السلطات العمومية في تعديل أو إلغاء المشروع كليًا أو جزئيًا.
- حق المشاركة لأي هيئة وطنية معنية بالنشاط المزمع تنظيمه.

8-4 الحصول على الموافقة النهائية:

يقوم وزير الداخلية بمنح الموافقة النهائية لتنظيم التظاهرة أو المنافسة الرياضية من طرف أجنبي بناءً على:

- تقديم طلب الحصول على الموافقة النهائية من طرف المساعد الوطني، يتضمن التأكيد على استيفاء جميع الإجراءات التشريعية والتنظيمية المعمول بها.
- إرفاق الطلب بالبروتوكول الموقع بين الطرفين، بعد أن تصادق عليه السلطة الوصية التي ينتمي إليها المساعد الوطني. (صالح، 2006)

9. الحقوق السمعية والسمعية البصرية الناتجة عن التظاهرات الرياضية:

❖ أولًا وقبل كل شيء، يجب إعطاء لمحة مختصرة عن تاريخ حقوق البث الرياضي. يعود تاريخ بث أول مباراة حية على الهواء مباشرة عبر القناة الأولى الإيطالية "RAI" إلى عام 1956، عندما نجحت التجارب الفنية في نقل الإشارة من ملعب جوزيبي مياتزا إلى محطة البث الرئيسية في ميلانو، ومنها عبر موجات الراديو إلى روما. ورغم استخدام كاميرتين فقط في التصوير، استطاعت الكاميرا الرئيسية نقل أغلب الأحداث الأساسية، بينما خصصت الكاميرا الأرضية لنقل ما يحدث على خط التماس.

- ويشير بعض المؤرخين إلى أن التجربة الأولى للبث كانت في عام 1950، لكن بسبب عاصفة قوية ضربت ملعب مودينا في الشمال الإيطالي، ألغيت التجربة بعد أن تعرضت الكاميرات لأضرار كبيرة، نظرًا لعدم تجهيزها لمثل هذه الظروف، وهو ما يتطلب تجهيزات متقدمة كما هو الحال اليوم.
- في العام التالي، بدأت تجارب جديدة للبث، ومع إطلاق برنامج "90 دقيقة" في سبتمبر 1961 على القناة الأولى، لم يكن أحد يتوقع أن يستمر طويلًا، حيث كانت المباراة الوحيدة تُبث يوم الأحد، ثم يتم التعليق عليها مساءً، وهو ما لا يزال معمولًا به حتى الآن. ومع أن التصوير تطور نسبيًا بعد ذلك، إلا أن RAI لم تكن تبث أكثر من مباراة واحدة أسبوعيًا حتى عام 1966، حيث نجحت في نقل كأس العالم من إنجلترا عبر الراديو.
- في عام 1966، بدأت تجارب التلفزيون الملون، ونقلت مباراة بين يوفنتوس وبريشيا على الهواء مباشرة من ملعب "ستاديو ديلي ألبي" في تورينو. ويحتفظ التلفزيون الإيطالي حتى اليوم بنسخة نادرة من هذه المباراة تم تحسينها حديثًا بواسطة الكمبيوتر.
- ثم جاء عام 1970، ليحمل معه تطورًا جديدًا، حيث تم الاتفاق بين عدة قنوات تلفزيونية أوروبية على بث مباريات كأس العالم من المكسيك، رغم أن الصورة كانت تأتي عبر واشنطن وليس مباشرة من المكسيك، ما تسبب في انقطاع الصورة في الدقائق الأولى للمباراة الثانية.
- ويعتبر عام 1990 عامًا محوريًا، حيث بدأت مرحلة جديدة مع ظهور القنوات الفضائية المتخصصة في نقل المباريات، لتحتكر RAI حقوق البث الفضائي على مستوى العالم، فيما كانت بريطانيا وإسبانيا من أوائل الدول التي بدأت ببث المباريات مباشرة بعد ظهر الأحد. ثم تأسست قناة "Super Channel" في هولندا كأول قناة رياضية متخصصة.
- وفي عام 1992، تولت شركة خاصة ولأول مرة بيع حقوق بث مباريات الدوري لمن يرغب، وهي اليوم واحدة من شركات التلفزيون التابعة لرئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني. واليوم تعتبر إيطاليا نموذجًا متكاملًا لنقل كرة القدم تلفزيونيًا، حيث يتم تصوير كل مباراة من الدرجة الأولى بعشر كاميرات، تنقل كل تفاصيل المباراة، متفوقة بذلك على دول أخرى سبقتها في البث التلفزيوني مثل إنجلترا وألمانيا.
- ويُعتبر الإيطاليون رواد فكرة نقل مباريات الدرجتين الأولى والثانية على الهواء مباشرة لكل من يرغب، وهو ما حذت حذوه إسبانيا لاحقًا، بينما لا يزال الإنجليز متحفظين في هذا المجال رغم توفر الإمكانيات لديهم .(جريدة الاتحاد الإماراتية، 2002، ص 7)

10. حقوق التسويق الناتجة عن التظاهرات الرياضية:

يقوم عادة منظمو التظاهرات الرياضية بالبحث عن موارد لتمويل تلك التظاهرات، وهو ما دفعهم للبحث عن الشركات التي ترغب في أن تكون لها صفة الراعي أو المرخص له. وتنشأ عن هذه التظاهرات حقوق استثمارية يتم حمايتها من خلال حقوق الملكية الفكرية، وهي الوسيلة الوحيدة لحماية هذه الحقوق من الاعتداءات المحتملة من طرف الغير.

10-1 محل حقوق التسويق وحمايتها:

إن إدراك أهمية عناصر الملكية الفكرية والاستفادة منها بشكل فعال هو جزء أساسي من استراتيجية الأعمال، ويعد ضروريًا للنجاح في السوق. ومن المهم أن تستغل المؤسسات أصول الملكية الفكرية التي تملكها بأفضل طريقة ممكنة للحفاظ على جودة منتجاتها وخدماتها وكسب ولاء العملاء على المدى الطويل.

ومن أجل التفوق على المنافسين، يجب على المؤسسات إدخال تحسينات مستمرة على منتجاتها، مثل التعديلات على الرسوم والنماذج الصناعية. وكما أشرنا سابقًا، فإن عناصر الملكية الفكرية تمثل محل حقوق التسويق الناتجة عن التظاهرات الرياضية، مثل الشعارات، التسميات الرسمية، ورموز الدورة. لكن ليس كل الرموز يمكن تملكها، حيث يجب تسجيلها وحمايتها قانونيًا. وبهذا، يحق لأصحاب الحقوق الاستئثار باستخدامها وحمايتها من أي انتهاكات محتملة. وعادةً ما تشمل هذه الرموز في مجال التظاهرات الرياضية العلامات التجارية، الرسوم، النماذج الصناعية، وحقوق المؤلف.

خلاصة:

شهد تنظيم التظاهرات الرياضية تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبحت تمثل عنصرًا هامًا في مجالات متعددة مثل القانون والاقتصاد والسياسة، إلى جانب دورها الثقافي والاجتماعي. فقد تحولت هذه التظاهرات إلى ظاهرة اجتماعية بارزة تستقطب اهتماماً واسعاً، ويجري التنافس على استضافتها وتنظيمها.

على الرغم من أن فترة إقامة التظاهرة قد تكون قصيرة، إلا أن التحضيرات لها غالبًا ما تمتد لسنوات عديدة، كما هو الحال في بطولات مثل كأس العالم لكرة القدم التي تتطلب استعدادات تستمر لعقد كامل تقريبًا.

وتترتب على هذه التظاهرات الرياضية مجموعة من العقود التي تتعلق بجوانبها المختلفة، ويعمل أصحاب الحقوق على حمايتها قانونيًا نظراً لضخامة الاستثمارات المالية المتضمنة. لذلك، تلعب حقوق الملكية الفكرية دورًا محوريًا في حماية الحقوق المتعلقة بالمؤلفات والعلامات التجارية والنماذج الصناعية، مما يساهم في حفظ المصالح الاقتصادية والتجارية المرتبطة بهذه الفعاليات.

الفصل الرابع:
منهجية الدراسة

تمهيد :

يُعد الجانب المنهجي من أهم الأسس العلمية التي يقوم عليها أي بحث أكاديمي، حيث يُحدد من خلاله الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى أهداف دراسته، وفهم الظاهرة المدروسة بدقة وموضوعية. وبما أن دراسة "إسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية" تتطلب جمع بيانات ميدانية وتحليلها إحصائيًا، فقد اقتضى الأمر الاعتماد على إجراءات علمية دقيقة ومتسلسلة تضمن صحة النتائج ومصداقية الاستنتاجات.

ومن هذا المنطلق، تناول هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية التي سلكها الباحث في دراسته، بدءًا من إجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبار أداة البحث ومدى ملاءمتها، ثم تحديد المنهج المستخدم، وتحديد متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى توضيح طبيعة المجتمع والعينة التي أجريت عليها الدراسة. كما تم التطرق إلى أدوات جمع البيانات، والخصائص السيكومترية للاستبيان، والمعالجات الإحصائية المستعملة، فضلاً عن عرض خطوات التطبيق الميداني. ويُعد هذا الفصل حلقة وصل ضرورية بين الإطارين النظري والتطبيقي في الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر أهم عنصر وأساسا جوهريا لبناء البحث، حيث يقوم الباحث من خلالها بالتعرف على إجراءات الجانب الميداني للدراسة، وهذا بالاطلاع على العينة وكذا التأكد من صلاحية الأداة وجاهزيتها للتطبيق من خلال التأكد من صدقها وثباتها. **(كمال زيتون، 2002، ص32)**

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة وكذا التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة و التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارة اداة الدراسة **(استمارة استبيان لإسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية)** والوقوف على أهم العراقيل التي من الممكن أن تعترض الباحث في الدراسة الأساسية، وقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال بداية شهر مارس على بعض الرابطات الرياضة المنطوية لدى مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة، على عينة استطلاعية قوامها (05) رابطات بهدف التأكد من مدى فهم العينة لعبارات الاستبيان، والتأكد من الخصائص السيكو مترية.

2. المنهج المتبع في الدراسة:

من المعروف أن الدراسات العلمية لن تتمكن من الوصول إلى هدفها بدقة وموضوعية دون استخدامها لمجموعة من القواعد العامة التي يستدل بها الباحث للوصول إلى الهدف الصحيح بالأسلوب العلمي الذي يضمن له الدقة في النتائج وصحتها، والمنهج عبارة عن أحد أساليب التنظيم الفعالة لجملة من الأفكار المتنوعة والتي تهدف إلى الكشف عن الحقيقة لتشكل هذه الظاهرة أو تلك **(محمد عبيدات،1999، ص35)**.

وبالرجوع إلى طبيعة الدراسة فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي الذي يعرف في هذا الصدد حسب **(محمد عبيدات)** المنهج الوصفي يعتبر منهجا يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع البحث، وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية، ومن ثم الوصول إلى التعميم بشأن موضوع البحث، ويعتمد الباحث في ذلك على مختلف طرق جمع البيانات. (محمد عبيدات، 1999، ص47).

على ضوء ما سبق سيتم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة واستعمال أحد نماذجه، وهو ما يسمى بنموذج دراسة المسحية ويعد من أكثر المناهج استخدامًا في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، نظرًا لملاءمتها لطبيعة البحوث التي تهدف إلى دراسة الواقع أو الظاهرة بشكل دقيق. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات لمجتمع الدراسة، مما يسمح بوصف الظاهرة وصفًا شاملًا

يساعد في استخلاص نتائج قابلة للتعميم مستقبلاً من شمولية الدراسة وارتفاع مستوى الدقة وإمكانية التعميم المباشر بما أن الدراسة تشمل جميع أفراد المجتمع، فلا حاجة إلى استخدام أساليب إحصائية لاستقراء النتائج، مما يزيد من موثوقية ودقة الاستنتاجات.

وهذا ما يجعله مناسبًا للبحوث التي تسعى إلى تقديم وصف دقيق للظاهرة المدروسة وفهم أبعادها المختلفة، مما يسهم في تحليل البيانات بشكل أكثر موضوعية ووضوح. وبحكم دراستنا التي تركز على **' اسهامات منصات الذكاء الاصطناعي للتخطيط للتظاهرات الرياضية'**، فإن اعتماد المنهج المسحي يتيح إمكانية جمع معلومات شاملة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، مما يعزز من دقة النتائج وموثوقيتها. وعليه، فإن المنهج الوصفي، وبالتحديد **نموذج الدراسة المسحية**، يعد الأنسب لدراستنا الحالية، نظرًا لقدرته على تقديم صورة متكاملة عن الظاهرة قيد البحث.

3. متغيرات الدراسة:

تم ضبط متغيرين لهته الدراسة، الأول متغير مستقل والثاني متغير تابع. وهما كما يلي:

المتغير المستقل :وهو السبب الرئيسي في ها ته الدراسة، والذي يتمثل في " **الذكاء الاصطناعي**".

المتغير التابع :وهو النتيجة التي يتسبب فيها المتغير المستقل، ويتمثل في " **التظاهرات الرياضية**"

4. مجتمع وعينة الدراسة:

4-1-مجتمع الدراسة: بعد وضع الحدود المكانية والزمانية للمجتمع الأصلي الذي شمل الرابطات الرياضة المنطوية لدى مديرية الشباب والرياضة بولاية المسيلة والذي بلغ عددهم **(18)** رابطة في الرياضة استنادا إلى مصلحة النشاطات البدنية والرياضية، مكتب الجمعيات، وتمت إجراء الدراسة على مجتمع الدراسة ككل وتم اختيار أداة الحصر الشامل حيث بلغ عدد العينة الأساسية "**13**" رابطة رياضية.

4-2-عينة الدراسة: يُعرف اسلوب الحصر الشامل على أنه عملية جمع البيانات من جميع أفراد المجتمع الإحصائي المستهدف دون اللجوء إلى اختيار عينة منه، وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة وشاملة حول الظاهرة المدروسة. ووفقًا لما ذكره(**درويش، محمد.**).(2010)

فإن الحصر الشامل يُستخدم عندما يكون حجم المجتمع الإحصائي محدودًا أو عندما يكون الهدف هو الوصول إلى بيانات دقيقة وشاملة دون الحاجة إلى تعميم النتائج بناءً على العينة. (ابوطاحون، 1993)

في هذه الدراسة، تم اعتماد منهج الحصر الشامل نظرًا لأهمية جمع البيانات من جميع الرابطات الرياضة المنطوية لدى مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة، وذلك لضمان دقة النتائج وموثوقيتها. وبما أن العدد الكلي للرابطات الرياضة المعتمدة لدى المديرية والمتواجدين على تراب الولاية هو 18 رابطة، فقد تم استهداف جميع الرابطات في هذا المجتمع دون استثناء، مما يتيح إمكانية الوصول إلى بيانات تفصيلية وشاملة تعكس واقع الظاهرة المدروسة بدقة.

يتميز هذا المنهج بعدم الحاجة إلى استخدام أساليب إحصائية لتعميم النتائج، حيث إن الدراسة تشمل كافة عينات المجتمع، مما يعزز من دقة النتائج ويجعلها أكثر تمثيلًا للواقع، وهو ما يخدم أهداف البحث الحالي.

الجدول رقم (01) يبين مجتمع الدراسة

الرقم	الرابطات	الملاحظات
01	الرابطة الولائية لكرة القدم	
02	الرابطة الولائية لألعاب القوى	
03	الرابطة الولائية للرياضة الجامعية	
04	الرابطة الولائية لرفع الاثقال	
05	الرابطة الولائية للرياضة والعمل	
06	الرابطة الولائية للفنون القتالية	
07	الرابطة الولائية للكرة الحديدية	
08	الرابطة الولائية الرياضة للجميع	
09	الرابطة الولائية الكونغ ووشو	
10	الرابطة الولائية للجيدو	
11	الرابطة الولائية للرياضة المدرسية	
12	الرابطة الولائية للفروسية	
13	الرابطة الولائية للكراتي دو	
14	الرابطة الولائية للكراتي دوكاي	
15	الرابطة الولائية للسباحة	

16	الرابطة الولائية للرماية بالأسلحة الرياضية	
17	الرابطة الولائية لكرة الطاولة	
18	الرابطة الولائية الفول كونتاكت والكيك بوكسينغ والرياضات المشابهة	
المجموع		**18**

4-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

نتائج الدراسات الاستطلاعية تختلف باختلاف المجال الذي يتم الدراسة فيه، ولكن عمومًا تتضمن النتائج التالية:

- تحديد عدد الرابطات الرياضية التابعة لمديرية الشباب والرياضة
- العينة قابلة للدراسة
- استجابة العينة للدراسة
- الفهم الجيد والوضوح لمحاور الاستبيان
- توفير معلومات حول الاهتمامات بمنصات الذكاء الاصطناعي والتخطيط للتظاهرات الرياضية
- تحديد مدى فعالية المنصات في التخطيط والتسويق والدعاية الاعلانية.
- استعمال منصات الذكاء الاصطناعي للمساعدة في توليد الافكار
- تقترح منصات الذكاء الصناعي أكثر من خيار للتعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية
- النماذج التي يقدمها الذكاء الاصطناعي لرسم رؤية استراتيجية للتخطيط للتظاهرات الرياضية
- تقديم نماذج دقيقيه للتنبؤ بنتائج تخطيط التظاهرات الرياضية

5. أدوات جمع المعلومات والبيانات:

تم استخدام أداة هي:

5-1استبيان: قام الباحث بتصميم استبيان اسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية بما يتناسب مع الدراسة بالاستعانة مع الخلفية النظرية والدراسات السابقة وتكون الاستبيان في صورته النهائية بعد عرضه على الأستاذ المشرف من **(21)** عبارة تقيس ثلاث محاور ممثلة في: توليد الأفكار، حل المشكلات، نماذج التنبؤ علما أن بدائل الإجابة هي **03** بدائل (نعم نوعاما، لا).

6. حساب الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، تم حساب الخصائص السيكو مترية لاستبيان **اسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية** وذلك من أجل التأكد من صدق وثبات الاستبيان.

أولا – الصدق:

تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي للاستبيان:

مبين في الجدول التالي:

الاتساق الداخلي يبين عبارات محور توليد الأفكار والدرجة الكلية المتحصلة عليها في هذا المحور

الجدول رقم(02): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات توليد الأفكار والدرجة الكلية للفقرات

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.743	0.001
02	0.862	0.000
03	0.781	0.000
04	0.902	0.021
05	0.953	0.000
06	0.778	0.001
07	0.716	0.001

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم(02) ان معاملات الارتباط بيين كل فقرة منفقرات محور توليد الأفكار والدرجة الكلية لفقراته، بحيث تراوحت معامل الارتباط بين (0.716) و (0.953) وهي تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05) وهذا يعبر على ان فقرة المحور صادقة وتقيس ما وضع لقياسه هذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق محور توليد الافكار.

الاتساق الداخلي يبين عبارات محور حل المشكلات والدرجة الكلية المتحصلة عليها في هذا المحور

الجدول رقم(03): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات حل المشكلات والدرجة الكلية للفقرات

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	**0.903**	**0.000**
02	**0.723**	**0.000**
03	**0.847**	**0.001**
04	**0.922**	**0.000**
05	**0.863**	**0.000**
06	**0.871**	**0.012**
07	**0.885**	**0.001**

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم(03) ان معاملات الارتباط بيين كل فقرة من فقرات محور حل المشكلات والدرجة الكلية لفقراته، بحيث تراوحت معامل الارتباط بين (0.723) و(0.922) وهي تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0,01) و(0,05) وهذا يعبر على ان فقرة المحور صادقة وتقيس ما وضع لقياسه هذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق محور حل المشكلات.

الاتساق الداخلي يبين عبارات محور نماذج التنبؤ والدرجة الكلية المتحصلة عليها في هذا المحور

الجدول رقم(04): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات نماذج التنبؤ والدرجة الكلية للفقرات

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.862	0.001
02	0.918	0.000
03	0.854	0.000
04	0.931	0.001
05	0.903	0.000
06	0.845	0.001
07	0.907	0.001

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم(04) ان معاملات الارتباط بيين كل فقرة من فقرات محور نماذج التنبؤ والدرجة الكلية لفقراته، بحيث تراوحت معامل الارتباط بين **(0.845)** و **(0.931)** وهي تعتبر دالة عند مستوى دلالة **(0,01)** و**(0,05)** وهذا يعبر على ان فقرة المحور صادقة وتقيس ما وضع لقياسه هذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق محور نماذج التنبؤ

ثانيا- الثبات:

يقصد بثبات الاستبانة ان تعطي هذه الأخيرة نفس النتيجة ولو تم إعادة توزيعها اكثر من مرة تحت نفس الشروط والظروف او بعبارة أخرى ان ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائجها او عدم تغييرها بشكل كبير فما لو تم إعادة توزيعها على الافراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب " معامل الثبات ألفاكرونباخ وكانت نتائج مبينة في الجدول رقم**(05)**.

الجدول رقم 05 يوضح نتائج معامل الفا كرونباخ

محور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في توليد الأفكار للتخطيط للتظاهرات الرياضية	07	0.753
تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات للتخطيط للتظاهرات الرياضية	07	0.886
تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في نماذج التنبؤ للتخطيط للتظاهرات الرياضية	07	0.894
معامل الثبات الكلي	21	0.889

يتبين من خلال الجدول رقم **(05)** أعلاه ان قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور حيث تراوحت بين**(0.753)** و **(0.894)** وهذا إضافة الى قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان كانت **(0.889)** وهي قيمة مرتفعة ونستنتج ان هذه الاستبانة تتصف بالثبات والدقة وقابلة للتوزيع.

ثالثا- الموضوعية:

يتم التحقق من شرط الموضوعية لأداة الاستبيان بعد الحصول على إجابات متقاربة من طرف المختبرين خلال نفس الوقت، كما يشترط الوضوح والسهولة في أسئلة الأداة لتكون أكثر وضوحا.

فثبات الأداة العالي يحقق لا محالة موضوعيتها، وهو ما حققه الباحث في دراسته هذه.

7. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**IBM SPSS Statistic.26**) النسخة **26** للقيام بالمعالجة الإحصائية وتمثلت فيما يلي:

- معامل الارتباط بيرسون تم استخدامه في حساب الصدق.
- معامل كاي تربيع تم استخدامه في اختبار الفرضيات.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الدراسة.

8. إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

كانت الزيارة الأولى للباحث لمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة في نهاية شهر فيفري 2025 وهذا من أجل الحصول على معلومات أولية عن موضوع الدراسة.

وانطلقنا في هذه الدراسة بداية من **01** مارس **2025** إلى غاية **18** أفريل **2025** كانت فترة تم القيام فيها بالدراسة الاستطلاعية والتي تم فيها توزيع **05** استمارة على مجموعة من أفراد عينة الدراسة، وتم خلال هذه الفترة كذلك الدراسة الميدانية الأساسية التي تم فيها توزيع واستلام استمارات الاستبيان، حيث تم توزيع الاستمارات على **13** رابطة رياضية، وتم إعطاء الوقت الكافي للمبحوثين للإجابة على الأسئلة بتمعن وتركيز، ليتم بعدها استرجاع **13** استمارة من عدد الاستمارات الموزعة.

الخلاصة:

في هذا الفصل تطرقنا إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال اختيار المنهج الأنسب لدراستنا، وكذلك تحديد لمجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداتي الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وحساب خصائصهما السيكو مترية، والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في توليد الأفكار

السؤال الأول:هل سبق لك استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للحصول على أفكار جديدة في التخطيط الرياضي

الغرض من السؤال : معرفة مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للحصول على أفكار جديدة في التخطيط الرياضي

الجدول رقم 01 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الأول من المحور الاول

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	07	٪53.84	9.2	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	00	٪00					
لا	06	٪46.15					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان أكبر نسبة 53.84٪ من الرابطات يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يساهم في توليد أفكار جديدة في التخطيط الرياضي، مما يدل على اهتمام ملحوظ باستخدام هذه الأدوات.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون أدوات الذكاء الاصطناعي مصدرًا مفيدًا للحصول على أفكار مبتكرة.

السؤال الثاني: يستطيع الذكاء الصناعي تقديم افكار مهمة في تخطيط التظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: التحقق من مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تقديم أفكار هامة وفعّالة لتخطيط التظاهرات الرياضية.

الجدول رقم 02 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثاني من المحور الاول

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	09	٪69.23	13.42	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	04	٪30.76					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة **٪69.23** من الرابطات يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يستطيع تقديم أفكار مهمة، مما يعكس الوعي بأهمية هذه التقنيات في تطوير أساليب التخطيط.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يثقون في الذكاء الاصطناعي كأداة لتقديم مقترحات ذات جدوى عملية.

السؤال الثالث : يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين الابتكار في تخطيط الفعاليات الرياضية

الغرض من السؤال: قياس مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين الابتكار في تخطيط الفعاليات الرياضية

الجدول رقم 03 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثالث من المحور الاول

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	11	٪84.61	19.32	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	02	٪15.38					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان أكبر نسبة 84.61٪من الرابطات تؤمن بان الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين الابتكار ما يؤكد دوره كمحرك للأفكار الإبداعية

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون الذكاء الاصطناعي يشجع الرابطات على استخدام أساليب جديدة ومبتكرة في التخطيط الرياضي

السؤال الرابع : يقدم الذكاء الاصطناعي حلول غير تقليدية لتخطيط التظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: التأكد مما اذا كان الذكاء الاصطناعي يقدم حلولا غير تقليدية في سياق التخطيط للتظاهرات الرياضية.

الجدول رقم 04 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الرابع من المحور الاول

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	13	٪100	30	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	00	٪00					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 100٪ من الرابطات يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يقدم حلولًا مبتكرة وغير تقليدية، مما يعكس اقتناعًا شاملاً بفعاليته.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون الذكاء الاصطناعي مصدرًا للحلول الخارجة عن الإطار التقليدي.

السؤال الخامس : يساهم الذكاء الاصطناعي في توليد أساليب جديدة في التخطيط للتظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: تحديد مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم أساليب جديدة للتخطيط. الرياضي

الجدول رقم 05 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الخامس من المحور الاول

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	12	٪92.30	28.2	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	01	٪7.69					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان أكبر نسبة 92.30٪من الرابطات يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير أساليب جديدة، مما يدل على دور التكنولوجيا في تجديد طرق العمل.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون الغالبية ترى في الذكاء الاصطناعي أداة لتحديث وتطوير نماذج التخطيط.

السؤال السادس: يقدم الذكاء الصناعي افكار مرنة ذات بعد استراتيجي للتخطيط للتظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يقدم أفكارًا مرنة ذات أبعاد استراتيجية.

الجدول رقم 06 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السادس من المحور الاول

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	13	٪100	30	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	00	٪00					
لا	00	٪00					
المجموع	13	100٪					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان أكبر نسبة 100٪من الرابطات يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يقدم أفكارًا مرنة، مما يعكس وعيهم بقابليته للتكيّف حسب طبيعة الأحداث الرياضية.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون الذكاء الاصطناعي يزود الرابطات بمفاتيح استراتيجية لتطوير التخطيط وفقًا للظروف المختلفة.

السؤال السابع : يقدم الذكاء الصناعي رؤية جديدة للتخطيط للتظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: التحقق من قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم رؤية جديدة للتخطيط التظاهرات الرياضية

الجدول رقم 07 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السابع من المحور الاول

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	07	٪53.84	9.2	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	05	٪38.46					
لا	01	٪7.69					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 53.84٪من الرابطات يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يقدم رؤية جديدة، مع نسبة جيدة أيضًا ترى "نوعًا ما."

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون أن أكثر من نصف الرابطات يرون أن الذكاء الاصطناعي يفتح آفاقًا جديدة للتخطيط الاحترافي.

المحور الثاني:تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات

السؤال الأول: يقوم الذكاء الصناعي بتحليل المشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: قياس مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل المشكلات التي تواجه تخطيط التظاهرات الرياضية.

الجدول رقم 01 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الأول من المحور الثاني

الاجابات	التكرار		النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	12		٪92.30	28.2	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	01		٪7.69					
لا	00		٪00					
المجموع	13		٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 92.30٪من الرابطات يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحليل المشكلات، ما يدل على إدراكهم لقيمته كأداة تحليلية دقيقة.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يثقون في قدرة الذكاء الاصطناعي على تشخيص المشكلات بدقة داخل مجال التخطيط الرياضي

السؤال الثاني :يقدم الذكاء الصناعي حلول فاعلة في التخطيط للتظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: التحقق من فعالية الذكاء الاصطناعي في تقديم حلول عملية للتخطيط.

الجدول رقم 02 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثاني من المحور الثاني

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	05	٪38.46	11.54	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	00	٪00					
لا	08	٪61.53					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 61.53٪ من الرابطات يعتبرون ان الذكاء الاصطناعي لا يقدم حلولًا فاعلة، ما يُظهر وجود تردد أو نقص ثقة في مخرجاته الحالية.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون ان هناك فجوة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحقيق الفعالية المرجوة في تقديم حلول واقعية.

السؤال الثالث : يقترح الذكاء الصناعي أكثر من خيار للتعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يقترح أكثر من خيار عند مواجهة المشكلات

الجدول رقم 03 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثالث من المحور الثاني

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	09	٪69.23	13.42	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	03	٪23.07					
لا	01	٪7.69					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان أكبر نسبة 69.23٪من الرابطات يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يقدم عدة خيارات، مما يعكس مرونته العالية في التعامل مع مواقف التخطيط.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون الذكاء الاصطناعي مساعدًا استراتيجيًا في اقتراح بدائل متنوعة.

السؤال الرابع : تتسم حلول الذكاء الصناعي للمشكلات بالمرونة وقابلية التعديل في اي وقت

الغرض من السؤال: التأكد من مرونة حلول الذكاء الاصطناعي وإمكانية تعديلها.

الجدول رقم 04 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الرابع من المحور الثاني

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	11	٪84.61	19.32	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	02	٪15.38					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 84.61٪من الرابطات يعتبرون على وعي الرابطات بقدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم حلول قابلة للتعديل والتكيّف مع الظروف المتغيرة.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون الذكاء الاصطناعي أداة مرنة تسهّل عملية تحديث الحلول وفق الحاجة.

السؤال الخامس : يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر خلال التخطيط الرياضي

الغرض من السؤال: :قياس مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر خلال التخطيط.

الجدول رقم 05 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الخامس من المحور الثاني

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	13	٪100	30	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	00	٪00					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 100٪من الرابطات يعتبرون على دور الذكاء الاصطناعي في تقليل المخاطر وتوقّعها قبل وقوعها .

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون الذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة لتعزيز الأمان في التخطيط للتظاهرات الرياضية

السؤال السادس : يساعد الذكاء الاصطناعي في الكشف عن المشاكل المحتملة واتخاذ تدابير وقائية

الغرض من السؤال: التحقق من دور الذكاء الاصطناعي في الكشف عن المشكلات المحتملة واتخاذ تدابير وقائية.

الجدول رقم 06 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السادس من المحور الثاني

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	03	٪23.07	9.2	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	07	٪53.84					
لا	03	٪23.07					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 53.84٪من الرابطات يعتبرون ان الذكاء الاصطناعي يساعد نوعا ما في الكشف عن المشاكل المحتملة ويتخذ مزيدا من التدبيرات الوقائية في حين نرى ووجود تباين في الآراء بنسب متماثلة الدين يرون ولا يرون ان الذكاء الاصطناعي يقوم بالمساعدة في اتخاد والكشف عن مشاكل محتملة.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يشكّكون في قدرة الذكاء الاصطناعي على التنبؤ بالمشكلات، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من التوعية أو تحسين الأداء

السؤال السابع : يتيح الذكاء الصناعي امكانية اتخاذ القرار المناسب لكل موقف

الغرض من السؤال: التأكد من قدرة الذكاء الاصطناعي على المساعدة في اتخاذ قرارات مناسبة حسب كل موقف.

الجدول رقم 07 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السابع من المحور الثاني

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	09	٪69.23	13.42	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	04	٪30.76					
لا	00	٪00					
المجموع	13	100٪					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 69.23٪من الرابطات يثقون ثقة جيدة في قدرة الذكاء الاصطناعي على دعم القرار الرياضي.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون الذكاء الاصطناعي أداة داعمة وموثوقة لاتخاذ قرارات فعّالة في سياق التخطيط الرياضي.

المحور الثالث:تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في نماذج التنبؤ لتخطيط التظاهرات الرياضية

السؤال الأول :يقدم للذكاء الاصطناعي نماذج دقيقة للتنبؤ بنتائج التخطيط للتظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: قياس مدى دقة النماذج التنبئية التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بنتائج التخطيط للتظاهرات الرياضية.

الجدول رقم 01 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الأول من المحور الثالث

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	09	٪69.23	13.42	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	04	٪30.76					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 69.23٪من الرابطات يرون أن الذكاء الاصطناعي يقدم نماذج دقيقة، مما يشير إلى مستوى جيد من الثقة بهذه التقنية.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون النماذج التنبئية للذكاء الاصطناعي أدوات فعّالة في رسم توقعات واقعية للتخطيط.

السؤال الثاني :يعرض الذكاء الصناعي تجارب رائدة وفق كل خطة

الغرض من السؤال: التأكد من قدرة الذكاء الاصطناعي على عرض تجارب سابقة ناجحة يمكن الاستفادة منها في كل خطة.

الجدول رقم 02 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثاني من المحور الثالث

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	03	٪23.07	14.8	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	08	٪61.53					
لا	02	٪15.38					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان أكبر نسبة 61.53٪من الرابطات يعتبرون إلى وجود شكوك في مدى فاعلية الذكاء الاصطناعي في هذا الجانب

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يشكّكون في قدرة الذكاء الاصطناعي على توظيف التجارب السابقة بفعالية في عملية التخطيط.

السؤال الثالث : يقدم الذكاء الصناعي تفاصيل مهمة لكل نموذج وخيار استراتيجي للتخطيط للتظاهرات الرياضية للتظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يقدم تفاصيل دقيقة لكل خيار استراتيجي أثناء التخطيط.

الجدول رقم 03 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الثالث من المحور الثالث

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	07	٪53.84	9.2	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	06	٪46.15					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 53.84٪من الرابطات أجابوا بنعم و46.15٪ بـ"نوعًا ما"، مما يدل على تفاوت التقدير لدقة الذكاء الاصطناعي في هذا الجانب.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم إلى حد كبير في توفير تفاصيل مهمة، لكن لا يزال هناك مجال للتحسين

السؤال الرابع : يقدم الذكاء الاصطناعي تنبأت بديلة استنادًا إلى التوقعات المختلفة

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يقدم بدائل تنبئية متعددة وفقًا للمعطيات المختلفة.

الجدول رقم 04 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الرابع من المحور الثالث

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	11	٪84.61	19.32	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	02	٪15.38					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 84.61٪من الرابطات يعتبرون من أن الذكاء الاصطناعي يقدم تنبؤات بديلة، مما يدل على وعي بمرونة النظام الذكي في التعامل مع السيناريوهات المختلفة.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون الذكاء الاصطناعي أداة متعددة الخيارات في التوقع والاستجابة

السؤال الخامس : هناك ثقة في نماذج تنبأ الذكاء الاصطناعي لتخطيط التظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: قياس مدى الثقة في نماذج التنبؤ التي يقدمها الذكاء الاصطناعي.

الجدول رقم 05 يمثل إجابة الرابطات على السؤال الخامس من المحور الثالث

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	13	٪100	30	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	00	٪00					
لا	00	٪00					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 100٪من الرابطات يعتبرون من المشاركين أجابوا بـ"نعم"، مما يدل على ثقة مطلقة بنماذج الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التخطيط.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يثقون بشكل كبير في قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم تنبؤات دقيقة ومفيدة.

السؤال السادس: النماذج التي يقدمها الذكاء الصناعي تنسجم مع الرؤية الاستراتيجية لتخطيط التظاهرات الرياضية

الغرض من السؤال: تحديد مدى انسجام نماذج الذكاء الاصطناعي مع الرؤية الاستراتيجية للتخطيط.

الجدول رقم 06 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السادس من المحور الثالث

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	00	٪00	19.32	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	02	٪15.38					
لا	11	٪84.61					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان اكبر نسبة 84.61٪من الرابطات أجابوا بـ"لا"، مما يشير إلى اعتقاد بأن هذه النماذج لا تتوافق تمامًا مع الرؤية الاستراتيجية.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يعتبرون أن الرابطات لا يجدون توافقًا كافيًا بين مخرجات الذكاء الاصطناعي والأهداف الاستراتيجية الكبرى.

السؤال السابع : النماذج التنبئية للذكاء الصناعي قابلة للتطبيق ميدانيا

الغرض من السؤال: معرفة مدى قابلية النماذج التنبئية للتطبيق العملي والميداني.

الجدول رقم 07 يمثل إجابة الرابطات على السؤال السابع من المحور الثالث

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	08	٪61.53	12.32	5.99	2	0.05	دالة
نوعا ما	04	٪30.76					
لا	01	٪7.69					
المجموع	13	٪100					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان أكبر نسبة 61.53٪من الرابطات أجابوا بـ"نعم"، مما يدل على إيمان جيد بإمكانية تطبيق هذه النماذج ميدانيًا.

الاستنتاج:

نستنتج من النتائج المتحصل عليها في الجدول ان معظم الرابطات يرون إمكانية عملية في تطبيق نماذج الذكاء الاصطناعي في الواقع الرياضي

2.مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

أ. الفرضية الأولى:

"تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في توليد الأفكار الخاصة بتخطيط التظاهرات الرياضية".

مناقشة الفرضية الأولى :

تدعم نتائج المحور الأول هذه الفرضية بشكل واضح، حيث أظهرت نسب عالية جدًا في الأسئلة المتعلقة بتوليد الأفكار من خلال الذكاء الاصطناعي، مثل:

- ٪84.61 من الرابطات يرون أن الذكاء الاصطناعي يعزز الابتكار.
- ٪92.30 يؤكدون أنه يولّد أساليب جديدة في التخطيط.
- و100٪ يعتقدون أنه يقدم حلولًا غير تقليدية.

كما أن كل القيم الإحصائية كا² المحسوبة تجاوزت القيمة المجدولة (5.99) ، مما يدل على دلالة إحصائية قوية.

الاستنتاج : يمكن القول إن الفرضية الأولى قد تم تحقيقها فعليًا وبدلالة إحصائية، مما يؤكد على دور الذكاء الاصطناعي كمحفّز للتفكير الإبداعي والتخطيطي في التظاهرات الرياضية.

ب. الفرضية الثانية:

تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية".

مناقشة الفرضية الثانية:

نتائج المحور الثاني كانت أيضًا داعمة بشكل عام لهذه الفرضية، خاصة في ما يتعلق بتحليل المشكلات (92.30٪)، وإدارة المخاطر (100٪)، واقتراح البدائل (69.23٪). كما أن المرونة في الحلول ظهرت في نسبة 84.61٪.

ومع ذلك، كانت هناك نقطة ضعف ظهرت في أحد الأسئلة، حيث أجابت ٪61.53 بـ"لا "عن سؤال "هل يقدم الذكاء الاصطناعي حلولًا فاعلة؟"، مما يشير إلى أن هناك تفاوتًا في الثقة بجودة الحلول وليس فقط في توفرها.

الاستنتاج : تُعتبر الفرضية الثانية متحققة جزئيًا مع بعض التحفظ، حيث أقرّ المشاركون بدور الذكاء الاصطناعي في التحليل والكشف، لكنّ فاعلية الحلول ما زالت محل تساؤل عند البعض.

ت. الفرضية الثالثة:

"تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية".

مناقشة الفرضية الثالثة:

أثبت المحور الثالث أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم بنجاح في توفير نماذج دقيقة، حيث وافق:

- ٪69.23على دقة النماذج.
- ٪84.61على تعدد التنبؤات والبدائل.
- ٪100أعربوا عن الثقة بهذه النماذج.

لكن الفرضية واجهت تحديًا في سؤال مهم" :هل تنسجم هذه النماذج مع الرؤية الاستراتيجية؟" حيث أجاب84.61٪ بـ"لا"، ما يعني أن التنبؤات قد لا تكون دائمًا منسجمة مع السياسات العامة طويلة المدى.

الاستنتاج :الفرضية الثالثة محققة بدرجة عالية من حيث الاستخدام والدقة، لكنها تحتاج إلى تحسين في مواءمة هذه النماذج مع الرؤى الاستراتيجية للتخطيط الرياضي.

الفرضية العامة:

تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في تحسين تخطيط التظاهرات الرياضية من خلال توليد الأفكار، حل المشكلات، وتقديم نماذج تنبئية فعالة".

التعليق على النتائج في ضوء فرضيات الدراسة :

توصلت النتائج الى تحقيق الفرضية القائلة بانه تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية.

وهو ما تؤكده نتائج دراسة عبد الحفيظ ربعي القائل بأن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحليل البيانات الضخمة المتعلقة باللاعبين والجماهير، وأن يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحسن من جودة التحكيم ويقلل من نسبة الأخطاء البشرية، كذلك توظيف الذكاء الاصطناعي يساعد على التخطيط اللوجستي والأمني للتظاهرات الرياضية.

كما تأكده دراسة علا دخيل الله السلمي القائل بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية في المؤسسات الرياضية. و استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز من جودة الخدمات المقدمة للجماهير والرياضيين. كما أن هناك علاقة إيجابية بين اعتماد الذكاء الاصطناعي ورفع مستوى الأداء المؤسسي في القطاع الرياضي.

ومن خلال دمج نتائج المحاور الثلاثة، يتبين أن هناك تأييدًا واسعًا لدور الذكاء الاصطناعي في جميع المراحل التخطيطية.

كل المحاور كانت دالة إحصائيًا، وكلها أظهرت نسب موافقة عالية، مما يدل على قناعة الرابطات المستجوبة بفعالية هذه التكنولوجيا.

ومنه نستنتج ان الفرضية العامة محققة بالكامل، وتُشير إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة محورية في التخطيط للتظاهرات الرياضية ، رغم وجود بعض التحديات المرتبطة بالمواءمة الاستراتيجية والفعالية الواقعية للحلول.

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات

1. الاستنتاج العام

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في دعم وتحسين عملية التخطيط للتظاهرات الرياضية، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت الرابطات الرياضية المنطوية تحت مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة. وقد توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات المهمة، من أبرزها:

- تؤدي منصات الذكاء الاصطناعي دورًا فعّالًا في تحليل البيانات وتوليد الأفكار اللازمة للتخطيط الناجح للتظاهرات الرياضية.
- توفر هذه المنصات حلولًا متعددة وسريعة للمشكلات التي قد تعترض المنظمين أثناء مراحل التخطيط أو التنفيذ.
- تُسهم في بناء نماذج تنبؤية دقيقة تساعد على اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على معطيات رقمية.
- هناك اهتمام متزايد من طرف الرابطات الرياضية باستخدام هذه الأدوات، ولكن لا يزال هناك تفاوت في درجة التبني بسبب نقص التدريب أو ضعف الإمكانيات التقنية.
- أظهرت النتائج أن الخصائص السيكو مترية لأداة الاستبيان كانت جيدة من حيث الصدق والثبات، مما يعزز مصداقية النتائج المتحصل عليها.

2. الاقتراحات والتوصيات:

تفتح هذه الدراسة المجال لعدة آفاق بحثية مستقبلية يمكن للباحثين التطرق إليها في دراساتهم اللاحقة، ومن بينها:

- دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة الموارد البشرية في المجال الرياضي.
- التوسع في البحث حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتسويق الرياضي الرقمي أثناء التظاهرات.
- استكشاف تجارب دولية مقارنة في استخدام الذكاء الاصطناعي في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى.
- تحليل القيود الأخلاقية والقانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي.
- بحث دور الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات والطوارئ خلال التظاهرات الرياضية.
- تطوير أدوات ذكاء اصطناعي محلية تلائم خصوصية الرابطات الرياضية الجزائرية واحتياجاتها

خاتمة

خاتمة :

تُعد التظاهرات الرياضية من أهم الأحداث التي تتطلب تخطيطًا دقيقًا وإدارة فعالة لضمان نجاحها وتحقيق أهدافها، وهو ما جعل موضوع **إسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط لهذه التظاهرات** يحظى بأهمية بالغة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة. ويأتي هذا البحث استجابة لهذه المتغيرات، وسعيًا لفهم مدى توظيف هذه التقنيات الحديثة داخل الرابطات الرياضية الجزائرية، والإمكانات التي توفرها في سبيل تحسين الأداء التنظيمي وتجاوز العراقيل التقليدية.

لقد كشفت هذه الدراسة، من خلال جمع البيانات وتحليلها، عن أن استخدام منصات الذكاء الاصطناعي لا يزال في بداياته ضمن السياق المحلي، رغم ما توفره من قدرات كبيرة في دعم اتخاذ القرار، وتحسين التوقعات، وابتكار حلول واقعية للمشكلات التنظيمية. كما بيّنت الدراسة وجود اهتمام متزايد من طرف الفاعلين الرياضيين بهذه المنصات، وإن كان هذا الاهتمام لا يزال بحاجة إلى دعم، سواء من حيث التكوين أو الإمكانات المادية والتقنية.

ومن خلال ما سبق، نستخلص أن توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي لم يعد ترفًا أو خيارًا ثانويًا، بل أصبح ضرورة تفرضها طبيعة التظاهرات الرياضية المعقدة ومتطلبات العصر الحديث. كما أن نجاح هذه المنصات في تحقيق نتائج فعالة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى وعي المستخدمين بها، وبقدرة المؤسسات الرياضية على دمجها ضمن خططها الاستراتيجية. لذا، فإن هذه الدراسة تمثل لبنة أولى في مسار البحث حول الذكاء الاصطناعي في الرياضة، وتفتح المجال أمام مزيد من الدراسات المتخصصة التي تسهم في توسيع الفهم وتعميق الممارسة الفعلية لهذه التكنولوجيا الحديثة داخل المؤسسات الرياضية الجزائرية.

المراجع

1. المراجع

باللغة الأجنبية:

1.)Larent Bianchi .(2010) .*Evénement sportif et propriété intellectuelle, opcit .*
2. Merriam-Webster.1983.

المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم الخلوق الملكاوي،. (2007). *ادارة المعرفة*. عمان، الاردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
2. أحمد فوزي ملوخية. (2009). *نظم النعلومات الادراية*. الاسكندرية، مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
3. الدليمي،لهيب محمد إبراهيم الزبيدي،حنان حامد علي، و الدليمي الزبيدي حامد. (2008). استخدام الشبكة العصبية الاصطناعية بينوكنترول في تمييز الارقام المكتوبة يدويا. *المؤتمر العلمي الاول لتقنية المعلومات قسم هندسم البرمجيات كلية علوم الحاسبات والرياضيات*، (صفحة 3). الموصل العراق.
4. شامي،احمد. (2021). *التحول الرقمي في الإدارة الرياضية: مقاربات نظرية وتطبيقية*. الجزائر، الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع.
5. صوار يوسف. (2012). تقنية الشبكة العصبية الاصطناعية كاحد اساليب ذكاء الاعمال لنشر مخاطر القروض. *المؤتمر العالمي الحادي عشر الذكاء دراسة حالة لبنك الجزائر الخارجي* (صفحة 89). الجزائر: جامعة الجزائر.
6. عبدالمجيد محمد العباسي. (2013). *مقدمة في الشبكات العصبية الاصطناعية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية باستخدام SPSS. قسم الإحصاء الحيوي والسكاني*. القاهرة، مصر: معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة.
7. عدلي علي ابوطاحون. (1993). *مقدمة في علم الاجتماع* . الاسكندرية، مصر: المكتبة الاجتماعية .

8. علاء عبدالرزاق محمد سالمي. (2005). *نظم المعلومات الادراية وتكنولوجيات المعلومات* (المجلد 3). عمان، الاردن: دار المسيرة.

9. عمار الدين ناصر. (2010). *ن ألساسيات حتى بناء شبكة عصبية عميقة بلغة البايثون.*

10. فرحة زراوي صالح. (2006). *الكامل في القانون التجاري الجزائري الحقوق الفكرية حقوق الملكية الثصناعية والتجارية حقوق الملكية الادبية والفنية.* وهران، الجزائر: ابن خلدون للنشر.

11. مازن عبد المجيد قتيبة. (2009). *استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الهندسة الكهربائية.* الدنمارك: الاكاديمية العربية .

12. محمد سليمان الاحمد. (2000). *المسؤولية عن الخطا التنظيمي في ادارة المنافسات الرياضية* (المجلد 1). عمان، الاردن: دار وائل.

13. محمد صالح فروم،اخرون. (2009). دور انظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في عملية صنع قرارات الادراية. *ملتقى وطني حول دور تقنيات الكمية في اتخاذ القرارات الادراية* (صفحة 06). سكيكدة الجزائر: كلية الادب ، والعلوم الانسانية والعلوم الاقتصادية والتسيير.

14. محمد محمود موسى. (1985). *التخطيط التعليمي اسسه كاساليبه ومشكلاته.* القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

15. محمد محمود موسى. (1985). *التخطيط التعليمي اسسه كاساليبه ومشكلاته.* القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو.

16. منال محمد الكردي وجلال ابراهيم العيد. (2003). *مقدمة في نظم المعلومات الادراية المفاهيم الاساسية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.* القاهرة، مصر: دار الجامعة الجديدة.

17. منعم زمرير،محمدالغيوس. (2013). *ادارة انظمة تكنولوجيا المعلومات* (المجلد 1). القاهرة، مصر: شركة عربية متحدة للتسويق وتووريدات.

18. منير نوري. (2012). نظم المعلومات المطبق في التسيير. صفحة 141.

19. مها مهدي الخفاف وغسان أحمد العتيبي، و الخاف مها مهدي . (2012). *نظم دعم القرارات والنظم الذكية.* عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

20. نجلاء عبود نجلاء. (بلا تاريخ).

21. نجم عبود نجم. (2008). *ادارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات* (المجلد 2). عمان، الاردن: الوراق للنشر والتوزيع .

22. نعيم ابراهيم ظاهر. (2009). *ادارة المعرفة*. عمان: عالم الكتب الحديث ودارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

23. نعيم ابراهيم ظاهر. (2009). *ادراة المعرفة*. عمان، الاردن: عالم الكتب الحديث وجدارا الكتاب العالمي.

24. نوري منير. (2012). نظم المعلومات المطبقفي التسيير. *ديوان مطبوعات دط الجزائر*، صفحة 141.

25. ياسين سعد غالب. (2005). *الادارة الالكترونية وافاق تطبيقاتها العربية*. الرياض، السعودية.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهدعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: الإدارة والتسيير الرياضي

تخصص: تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية

استمارة استبيان

في إطار إنجاز بحثنا هذا، والذي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإدارة والتسيير الرياضي تخصص: تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية بعنوان:

إسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية

" "دراسة ميدانية بالرابطات الرياضية لولاية المسيلة

فإننا نأمل من سيادتكم التكرم بمساعدتنا بقراءة هذه الاستمارة بتمعن والإجابة عما جاء فيه بكل موضوعية وصدق، وذلك بوضع (x) في الحقل المناسب، وأن تعاونكم معنا سيكون سببا في نجاح هذا البحث.

ملاحظة: نتعهد بأن كل البيانات المجمعة ستعامل بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية فقط، كما نتقدم بالشكر المسبق على تفهمكم ومساعدتكم لنا في إنجاح هذه الدارسة.

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في توليد الافكار

الرقم	العبارات	نعم	نوعاما	لا
01	تعتمدون على أدوات الذكاء الصناعي في عملية التخطيط للتظاهرات الرياضية			
02	يستطيع الذكاء الصناعي تقديم افكار مهمة في تخطيط التظاهرات الرياضية			
03	يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين الابتكار في تخطيط الفعاليات الرياضية			
04	يقدم الذكاء الاصطناعي حلول غير تقليدية لتخطيط التظاهرات الرياضية			
05	يساهم الذكاء الاصطناعي في توليد أساليب جديدة في التخطيط للتظاهرات الرياضية			
06	يقدم الذكاء الصناعي افكار مرنة ذات بعد استراتيجي للتخطيط للتظاهرات الرياضية			
07	يقدم الذكاء الصناعي رؤية جديدة للتخطيط للتظاهرات الرياضية			

المحور الثاني: تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات

الرقم	العبارات	نعم	نوعاما	لا
01	يقوم الذكاء الصناعي بتحليل المشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية			
02	يقدم الذكاء الصناعي حلول فاعلة في التخطيط للتظاهرات الرياضية			
03	يقترح الذكاء الصناعي أكثر من خيار للتعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية			
04	تتسم حلول الذكاء الصناعي للمشكلات بالمرونة وقابلية التعديل في اي وقت			

05	يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر خلال التخطيط الرياضي			
06	يساعد الذكاء الاصطناعي في الكشف عن المشاكل المحتملة واتخاذ تدابير وقائية			
07	يتيح الذكاء الصناعي امكانية اتخاذ القرار المناسب لكل موقف			

المحور الثالث: تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في نماذج التنبؤ لتخطيط التظاهرات الرياضية

الرقم	العبارات	نعم	نوعاما	لا
01	يقدم للذكاء الاصطناعي نماذج دقيقة للتنبؤ بنتائج التخطيط للتظاهرات الرياضية			
02	يعرض الذكاء الصناعي تجارب رائدة وفق كل خطة			
03	يقدم الذكاء الصناعي تفاصيل مهمة لكل نموذج وخيار استراتيجي للتخطيط للتظاهرات الرياضية			
04	يقدم الذكاء الاصطناعي تنبأت بديلة استنادًا إلى التوقعات المختلفة			
05	هناك ثقة في نماذج تنبأ الذكاء الاصطناعي لتخطيط التظاهرات الرياضية			
06	النماذج التي يقدمها الذكاء الصناعي تنسجم مع الرؤية الاستراتيجية لتخطيط التظاهرات الرياضية			
07	النماذج التنبئية للذكاء الصناعي قابلة للتطبيق ميدانيا			

شكرا لك

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن إسهامات منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية، وذلك في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها الرابطات الرياضية في سبيل تحقيق الفعالية التنظيمية والتسيير الاحترافي. وقد أجريت الدراسة ميدانيًا على مستوى الرابطات الرياضية بولاية المسيلة، باعتبارها فاعلًا محليًا أساسيًا في تنظيم التظاهرات الرياضية.

وقد تم صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:

هل تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في التخطيط للتظاهرات الرياضية؟

التساؤلات الجزئية للدراسة:

- هل تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة لتخطيط التظاهرات الرياضية؟
- هل تساهم منصات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات التي تواجه التخطيط للتظاهرات الرياضية؟

هل تساهم منصات الذكاء الصناعي في طرح نماذج التنبأ لتخطيط التظاهرات الرياضية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كإطار نظري ومنهجي، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، والمتمثل في مجموع الرابطات الرياضية النشطة على مستوى ولاية المسيلة، وفق أسلوب الحصر الشامل. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، كما تم التأكد من صدق وثبات الأداة من خلال إجراء دراسة استطلاعية أولية.

وقد توصلت النتائج إلى أن منصات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل فعّال في دعم عمليات التخطيط للتظاهرات الرياضية، من خلال توفير آليات دقيقة لجمع وتحليل البيانات، التنبؤ بالمخاطر، تحسين توزيع الموارد، ودعم اتخاذ القرار. كما أظهرت النتائج وجود بعض التحديات التي تحد من الاستخدام الأمثل لهذه المنصات، منها ضعف التكوين في المجال التقني، ونقص الموارد التكنولوجية داخل الرابطات.

وانطلاقًا من هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياسات التنظيمية الرياضية، وتكثيف التكوين والتدريب لفائدة الإطارات الرياضية، بالإضافة إلى ضرورة تحديث البنية التحتية التقنية لضمان جاهزية الرابطات لتوظيف هذه الأدوات الحديثة بشكل فعّال.

وللإجابة عن هذه التساؤلات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة الاستبيان التي وزعت على كامل أفراد مجتمع الدراسة، المتمثل في 13 رابطة رياضية. وبعد تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS، تم التوصل إلى أن منصات الذكاء الاصطناعي تمثل أداة فعالة تسهم في تحسين التخطيط، دعم اتخاذ القرار، وتقديم حلول ذكية ومرنة، رغم وجود بعض العراقيل المتعلقة بالبنية التحتية والتكوين البشري. وبناءً على ما سبق، توصي الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة الذكاء الاصطناعي داخل الوسط الرياضي، توفير بيئة تقنية ملائمة، وتكثيف التكوين الموجه للإطارات الرياضية، قصد إدماج هذه المنصات ضمن آليات التخطيط والتنظيم للتظاهرات الرياضية مستقبلًا.